

صور تاريخية فريدة للفقيد العظيم موسى كاظم باشا

ننشرها بمناسبة مضي اربعين يوماً على وفاته



هذه صورة الوفد الفلسطيني العربي الاول وقد اخذت في احدى ساحات الفاتيكان بروما سنة ١٩٢٠ عندما زاره الوفد لبث الدعاية للقضية العربية الفلسطينية بوقد جلس الفقيد في الصف الاول والى يمينه احد القساوسة الذين انتدبهم قداسة البابا لمرافقة الوفد في الفاتيكان والى يساره الحاج توفيق افندي حماد فمعين بك الماضي فبقية اعضاء الوفد



البعثة التى ارسلها السلطان عبد الحميد سنة ١٩٠٧ على اثر الثورة التي قامت في عسير برآسة السيد عبد الباري الاهدل انتقاما على الاتراك الذين كانوا في اليمن وقد ذهبت هذه البعثة برآسة حسن خالد باشا واصلحت بين عبد البارى الاهدل وبين الحكام العثمانيين نعيد نشرها لمناسبة الحرب بين العاهلين العربيين

منظر من مناظر تشييع جنازة المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني وقد احاطت الجماهير بنعش الفقيد في الحرم الشريف في القدس .



صورة الاحتفال بمد الخط الحديدي بين يافا والقدس في عهد الحكومة العثمانية وقد اخذت بالقرب من قرية يازور وقد ظهر الفقيد في وسط الجموع وكان حينئذ يقوم بوظيفة قائمقام ليافا



الفقيد العظيم مرتديا لباس علماء الدين وقد عينته الحكومة التركية متصرفا لليمن والى جانبه ولده المرحوم فؤاد

ذكرى الاربعين لفقيد فلسطين
المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني
قصيدة الشيخ فؤاد باشا الخطيب

عليك وإلا ما لقا الفجر اربدا … وفيك والا ما لقا الجفن ارمدا
لك الله يا (موسى الحسيني) اننا … على العهد نرعى حرمة العهد سرمدا
ومن يحيي بالذكر الجميل فلم يمت … وما العمر إلا الذكر غيبا ومشهدا
فيا ايها الناعي اخفض الصوت انه … اقام أوما استثنى البلاد واقعدا
فلو نك فانظر هل ترى الصبح مشرقا … من الحزن او هل اطلع الليل فرقدا
وهل بعد موسى انلك سيناء من أسى … او الحرم القدسي قد مال ميدا
وهل امسك الاردن عن جريانه … وذاب فسال الغور تربا وجلمدا

الا فاذكروا يا ايها العرب شيخكم … فقد كان ركنا في فلسطين ايدا
وكان لكم موسى الذي تعرفونه … يشق لكم بحر الحوادث مزبدا
وانقذ من تيه الخصومة جمعكم … وكان لكم في وحشة التيه مرشدا
وشد على فرعون لم يخش بأسه … وان كان حتى من عصاه مجردا
فلا يعبدوا من بعده العجل وانهضوا … الى البطل السباق حزما ومحتدا
يد نافح عن حق البلاد سجية … يكون زعيما لا يكون مقلدا
قد انطوت الاحزاب في ثني برده … كما انطوت الالفاظ في سطر ابجدا
ومن ملأ الاسماع كان بلاؤه … عليه وان احيا النفوس واسعدا
وللناس ضوء النار اما دخانها … فما هو الا للذي كان موقدا
عزاء بني قومي وان جل خطبكم … فقد مر يوم الرزء اشأم انكدا
ولم يبق الا عبرة الدهر انها … لأجلاد الاحياء مرمى ومقصدا

فقدتم من الابطال فارس حلبة … واثكلتكم ريب المنية سيدا
وجدتم لكم ارضا بها تدفنونه … فهل عندكم ارض لأمواتكم غدا

عجبت لقومي العرب كيف تقلبت … بهم غير الايام وهنا وسؤددا
فان رمتهم شعبا لقيت تشعبا … وان جئتهم فردا لقيت تفردا
ففي جمعهم ضعف وفي الفرد قوة … في اقرب الحالين شأوا وابعدا

خذوا يا بني العرب اللواء وسخروا … الى الامل المنشود مثنى وموحدا
ارى خطرا آن تنصفوا من نفوسكم … جمعتم له الشمل الذي قد تبددا
وملتم عن الاحقاد في كل موقف … وكنتم كما شاء الوفاء لكم يدا
ففي كل بيت قرية وقبيلة … يصيح على الجار القريب معربدا

فهل ناظم للقوم بعد شتاتهم … وهل يلد الدهر الزعيم الموحدا
وان هي الا وثبة بعد كبوة … فترغم اعداء وتكبت حسدا

عدمت البيان الحران كنت منشدا … من الشعر الا ما يكون مخلدا
اذود به عن حوض قومي فكلما … بدا غرض اطلقت سهما مسددا

فؤاد الخطيب

العالم الاسلامي

التربيه الدينيه
وتعهد النشء الاسلامي بها

لا ينكر احد ما بلغته التربية في هذا العصر من المقام الرفيع ، حتى غدت كيفيات الاجتماع ومصائر الامم في يد المربي يصرفها انى شاء ويتحكم في غاياتها كما يتحكم في آلة صناعية مضبوطة الحركة مقدرة النتيجة ، فقد كشفوا عن اسرار النفس الانسانية وعرفوا القوانين الثابتة لمختلف اطوارها مما كان مستغلقاً على اهل العصور السابقة ومعدوداً من باب السحر والمعجزات ، وبذلك نوهت الآية الكريمة (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)

وانك لتجد كثيراً من رجال السياسة ودعاة المذاهب الاجتماعية يتوخون النفوذ والانتشار لمباديهم ومذاهبهم بتلقينها للطلبة الناشئين بمختلف الوسائل الجذابة والانماط المغرية ، ذلك لأنهم عرفوا للتربية قيمتها الكبيرة واثرها النافذ في حياة الامة وعلموا ان الفتى الناشيء والفتاة الناشئة يتلقيان ما يقدم لهما من الوان المعرفة ومناهج الفكر بقلب سليم وعقل نهم للوصول الى الحقائق انى كانت وكيف كانت ولسان حالهم يقول

وينشأ ناشيء الفتيان فينا … على ما كان عوده ابوه

وقد سألني مرة شاب ذكي عن ايهما افضل واقوى في اسلامه : ذلك الرجل الحر الفكر الذي اعتنق الاسلام تاركا دين آبائه بعد بحث ودرس عميقين ام الواحد من هؤلاء المسلمين الذين ورثوه عن آبائهم ؟ فاجبته بلا تريث :

في صدر الاسلام كان الرجل الذي ولد في الاسلام وترعرع في احضانه يقدم على غيره ممن اعتنقه في سن متقدم واستبدله بدين غيره ، وكان الاقدم اسلاما يفضل على الاحدث . اما اليوم فاني افضل هذا الطاريء على الاسلام عن كثير ممن درجوا عليه واعرقوا فيه ومع انه في الحالتين (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) الا ان الاسلام كان له في الصدر الاسلام جدته في النفوس وعنفوانه فكان طبيعياً ان تكون مرتبة السابقين الاولين فيه اسمى ممن جاء بعدهم ، وكان طبيعياً ان تتفاوت مراتبهم في الدين بمقدار ما تشبعت نفوسهم منه . اما اليوم وقد ورثنا عن العصور الدانية ماورثنا ، مما نخذ المسلمون في طرحه والانتباذ عنه ـ فان هذا المسلم الجديد هو انفذ منا نظراً في روح الاسلام واقوى منا ايماناً بعظمته واصفى لمبادئه

وفي ذكري ان الجامعة الاسلامية نشرت فيما سلف حديثاً قيما للاستاذ الجليل الشيخ مصطفى المراغي تكلم فيه عن الاصلاح وجعل في مقدمة ما يحتاجه المسلمون للنهوض بدينهم العناية بتربية ابنائهم تربية اسلامية صحيحة واخراج جيل اسلامي قوي العقيدة واسع الاطلاع على مبادىء دينه . ولو تتبعت خطط المبشرين وترصدت خطواتهم لرأيتهم يعتمدون قبل كل شيء على جهل ابنائنا الناشئين بدينهم ، وفي هذه الحالة يسهل عليهم ان يبثوا سمومهم في النفوس لأنها خالية من قوة المناعة مجردة من وسائل الدفاع .

والانكى من ذلك ان ترى كثيراً من اهل الطبقة الراقية الذين يفرض عليهم الرشد والسداد يقدمون فلذات اكبادهم الى المدارس التبشيرية وهم يعرفون انها ما فتحت ابوابها لهم حباً بسواد عيونهم كما يقول المثل ، ويعرفون انها تريد بدينهم وعقائدهم وتقاليدهم وامتهم شراً كبيراً ، أفلا يحق لنا بعد ذلك كله ان نعالن هؤلاء المحسوبين على الاسلام بأنهم اشد بلاء على دينهم وامتهم من المبشرين المأجورين الذين يسوقون ابنائهم الى الكفر او فقدان الذات وهم يعلمون

والذي هو أعم من ذلك خطراً واشمل بلاء مدارس الحكومة التي هي تعد بحق (معمل الملاحدة) كما قال بعض الفضلاء ، وليس في هذه التسمية شيء من المبالغة فانت مهما تكلفت من حسن الظن لن تستطيع ان تحكم بان للدين شأناً في هذه المدارس ، هذا اذا تغاضيت عن زائغي العقيدة من المعلمين الذين تضمهم هذه المدارس وتسلم اليهم عقول الاطفال يخطون على صفحاتها النقية افكارهم الالحادية ويفسدون ما عساه تركز او فطرتهم او تلقوه في بيئتهم من مبادىء الايمان ، تقول : ولكن ألا يدرس الدين الاسلامي في مدارس الحكومة ويقوم بتدريسه بعض رجال الدين ، وها هو منهج ادارة المعارف يطالعك بمقرر الدين في الخط العريض ، فماذا تريد اكثر من ذلك ؟ اما ان للدين درساً بل دروساً في مدارس الحكومة فليس الى انكاره من سبيل ، واما ان هذا الدرس يخرج لنا رجالاً يعرفون دينهم ويتشبعون بروحه فالواقع ينكره وليس في تلامذة هذه المدارس واساتذتهم من تحدثه نفسه بدخول المسجد الا من رحم ربك ، مع ان المفروض في الاساتذة انهم قدوة صالحة وان لهم النفوذ الاكبر على عقول التلاميذ وقلوبهم . ولا انكر ايضاً وجود بعض رجال الدين في المدارس ممن ابقت عليهم ادارة المعارف وتجاوزتهم المتزمة الا انهم ضائعون في ذلك الغمر الواسع مغلولة ايديهم لا يستطيعون صرفاً ولا عدلاً :

في ميدان القتال

قال مكاتبنا في بيروت

لاحد سكان اللاذقية بسوريا ابن يقاتل في صفوف الوهابيين وقد ارسل لابيه كتابا من ميدان القتال جاء فيه ما يأتي

«ها اننا نرى ان المفاوضات بعد ان تقدمت اصطدمت بالعقبة الكأداء وهي نجران لانها مطلة على وادي الدواسر ومن حكمها فقد حكم الوادي وهو متصل بالرياض وله قيمته العسكرية وبعد ان انقطعت المفاوضات بين الملكين صدرت الاوامر للجنود بالتقدم وقد تقدمت علة يارق لان المركز العام هو خميس مشيط لتوسطه بين تهامة ونجران وقد بلغ عدد قواتنا في تهامة عشرين الف جندي وفي نجران ١٥ الفا وباقي القوى ستزحف على ظهران القريبة من نجران

« وقد بدأنا . هذه اخبارنا بسطناها لتكونوا على علم من الحقيقة واننا الان في بدء القتال وقواتنا وموقفنا احسن بكثير من قواتهم وموقفهم والزاد والعتاد متوفران لدينا وقريباً تصل الينا نجدات جديدة وسيبلغ بعد ايام عدد جيوشنا مائة الف مقاتل مع عدة بطاريات سريعة ومن الوزن الثقيل والديناسيارات النقل وفيرة والنصر بيد الله يؤتيه من يشاء»

طفل اونطجى

الطفل — ماما عندي فكرة جميلة عاوز اجربها معك !

الام — وأيه هي يا تونو ؟؟

الطفل — حاجة بسيطة ومعقولة قوي ، انك تسلفيني عشرين قرشا ، وتدفعين لي منها الان عشرة قروش بس فتكونين مدينة لي بالعشرة الباقية ، وبما اني اخذت منك عشرة اولا ، نبقى خالصين لا لك ولا عليك مش كدة يا ماما ؟؟

الامر خطير ايها الاباء !! نحن على ابواب عصر عصيب ، نحن نقدم ابناءنا لمعركة حامية ومستقبل زاخر بالاعباء والواجبات ، نحن نتحفز للنهوض فاين الجنود الذين اعددناهم للمستقبل ؟

أمن الواجب الابوي والديني والوطني ان نقدم ابناءنا ليكونوا طعاماً سائغاً لغوائل الاستعمار ، ألا يكفي ما نشكوه في انفسنا من ضعف العقيدة وخور العزيمة ؟

انكم تشاهدون كيف يرضع هؤلاء الاقوياء احداثهم لبان الوطنية وينفخون فيهم روح العزة القومية وينشؤونهم ليكونوا سادة ، وانكم لتعلمون ان دينكم موئل العزة وحصن الوطنية ، فما معنى هذه الغفلة والى متى القرار على الضيم ؟ ارحموا ابناءكم واشفقوا على مستقبلهم ، وقوا انفسكم واهليكم ناراً .

حلمي الادريسي

***

المسلمون في بلغاريا

نشرت جريدة (الاوبزوفر) لمراسلها في صوفيا مقالا عن حالة المسلمين في بلغاريا نعربه فيما يلي :

لفت الانظار الى مشكلة مسلمي بلغاريا من أتراك وبلغاريين ذلك الحادث البشع الذي وقع على حدود بلغاريا والذي يتلخص في اطلاق حراس الحدود البلغارية الرصاص على خمسة رجال وست نساء من المسلمين كانوا يحاولون الفرار الى (تراسيا) اليونانية .

وقع هذا الحادث في منطقة جبلية جرداء يعيش فيها المسلمون البلغاريون والاتراك عيشة تعسة . وقد اصبحت هذه المنطقة في السنوات الاخيرة مركزاً للفتن والقلاقل التي يثيرها الكاليون واليونانيون . وغرض هؤلاء واولئك من اثارة هذه الفتن هو اضعاف اخلاص الاقلية المسلمة للحكومة البلغارية

وقد بذلت السلطات البلغارية قصارى جهدها لمنع المسلمين من المهاجرة واصدرت في المدة الاخيرة قانونا بتحريم الهجرة على المسلمين ولكن نظراً لطبيعة المناطق الجبلية الآهلة بالمسلمين واستحالة مراقبة الحدود . فان العائلات المسلمة لا تجد صعوبة في الفرار تحت جنح الظلام الى الاراضي اليونانية غير ان بعض هؤلاء المهاجرين اضطروا آخر الامر الى العودة الى بلغاريا بعد اذ لم تطب لهم الحياة في تركيا . ذلك لانهم يجدون في بلغاريا من الحرية الشخصية والمدنية ما لا تسمح بمثله حكومة الكاليين .

ويقال في صوفيا ان قناصل تركيا واليونان في بلغاريا يحثون المسلمين وقد نشرت الصحف التركية واليونانية في المدة الاخيرة مقالات شديدة حملت فيها على الحكومة البلغارية واتهمتها باضطهاد المسلمين واذلالهم وادت هذه المقالات الى توتر العلاقات بين الحكومة البلغارية وحكومتي تركيا واليونان ، وهي علاقات اصابها الفتور عقب ابرام الميثاق البلقاني . ثم ازدادت توتراً بسبب موقف تركيا واليونان من أقلية المسلمين في بلغاريا

ويربي عدد المسلمين في بلغاريا على ٨٠٠ الف ولهم مفتي اكبر في صوفيا هو السيد حسين حسني . وقد اصدر هذا المفتي بياناً كذب فيه ما اذاعته الصحف التركية واليونانية عن اضطهاد الحكومة البلغارية للمسلمين

وينقسم مسلمو بلغاريا الى طائفتين طائفة المسلمين الاتراك . وهؤلاء تعاملهم الحكومة البلغارية كأقلية لها الحق في التمتع بكامل الحرية الشخصية والدينية والاجتماعية . وقد انشأت لهم المحاكم الشرعية وسمحت لهم بانشاء المدارس وارسال مندوبيهم الى مجلس السوبران (مجلس النواب) . وطائفة المسلمين البلغاريين وهؤلاء لا يعاملون معاملة الاقليات ويلقون من عنت السلطات البلغارية وارهاقها ما يحبب اليهم الهجرة

صفحة الشئون العربية والشرقية

انبـــــاء آخر ساعة عن معـــــارك الجزيره

مصادر الجامعة الاسلامية الخاصة تنفى وفاة جلالة الامام

مراسلونا في اليمن يقولون ان الجيش اليماني قام امس بهجوم عنيف وان انتصاراته متواصلة . التهاميون يتمردون على الجيش

وفد السلام . سيف الاسلام احمد يستأنف الزحف لرد الغارات السعودية . لا ثورة فى صنعاء ولا يأس فى اليمن

جلالة الامام يعقد اجتماعا عاما من رجال الدولة وعلمائها ويخطب فيهم خطبه مؤثرة تستدر عبراتهم - اليمانيون يجمعون على الدفاع عن بلادهم والاستبسال حتى آخر نقطه من دمائهم. جلالة الامام يحيى يناشد العالم الاسلامى التدخل الجدى لحقن دماء المسلمين

الانسحاب من الحديدة كان بامر جلالة الامام . تضارب انباء المصادر. تقلق الدوائر البريطانيه

الامام يقوم على رأس رجاله للدفاع عن صنعاء

وقع نبـــأ وفاة الامام المزعومة في مصر وسوريـــا وفلسطين



جلالة الملك ابن سعود وقد أشارت البرقيات الى توغل جيوشه فى عسير واحتلالها ميناء الحديدة التى كان ينتظر سقوطها بين آونة واخرى بايدي السعوديين

الى اليسار : خريطة تبين المواقع التي ورد ذكرها كثيراً بمناسبة القتال الناشب بين العاهلين العربيين .



جلالة الامام يحيي حميد الدين عظيم اليمن وقد جاءت الانباء البرقية في نبأ وفاته وهذه بشرى نزفها الى العالم الاسلامي

وزعنا مساء امس الملحق الاتي :

الامن مستتب في اليمن

عن عدن ٤ - وصل فى ساعة متأخرة من الليل

جلالته على قيد الحياة. دعايات مشينة. الامن مستتب لا ثورة في اليمن مراسلكم

رجال اليمن يعتزمون الاستبسال حتى الموت

عن صنعاء ٤ - وصل في ساعة متأخرة من صديق كريم من اصدقاء الجامعة الاسلامية . لاصحة لما بلغكم . اقسم اليوم رجال الدولة امام جلالته ان يستبسلوا حتى الموت احمد

الجيوش اليمانية تتقدم على طول الخط

عن عدن ٤ - في ساعة متأخرة من الليل

وفاة الامام غير صحيحة . التهاميون تمردوا . اليمانيون في تقدم بقيادة سيف الاسلام النميري

الجامعة : ان للملك ابن السعود انصاراً اقوياء في تهامة التي يقطن فيها الشوافع خصوم الامام يحيي وقد كانوا على خلاف دائم مع الزيدية سكان المناطق الجبلية

كيف اخلى اليمانيون الحديدة

القاهرة ٥ ايار بالتلفون لمراسلنا الخاص .. جاءت الانباء تشير الى ان جلاء الجيوش اليمانية عن الحديدة كان بامر جلالة الامام وان ذلك كان بالاتفاق بين الامام وولي عهده سيف الاسلام

موقف وفد السلام بعد الحوادث

القاهرة ٥ ايار بالتلفون - لمراسلنا الخاص - جاءت الحوادث الاخيرة في الجزيرة صدمة عنيفة لمساعى وفد السلام في حقن دماء الفريقين . والانظار هنا (في مصر) متجهة الان الى تدخل العالم الاسلامى تدخلا فعليا في الامر ويعلق المسلمون املا كبيراً على توسط جلالة ملك مصر فؤاد الاول في حسم النزاع.

الجيوش اليمانية تنسحب بانتظام

من الحديدة

عن جدة في ٤ ايار - وصلت في ساعة متأخرة من صديق للجامعة الاسلامية سقطت الحديدة بايدي السعوديين بدون مقاومة تقريباً وانسحب اليمانيون بانتظام . في الثغر المحتل بارجة انكليزية ترقب محايدة

جلالة الامام يستدر عبرات رجاله

بخطبة بليغة

القاهرة ٥ ايار لمراسلنا الخاص بالتلفون- اذاعت شركة الانباء الشرقية اليوم البرقية التالية :

صنعاء- جمع جلالة الامام يحيي مجلساً فوق العادة من وزرائه وكبار علماء الدولة وقواد الجنود المعسكرة حول صنعاء، وخطب فيهم خطبة مؤثرة اسالت العبرات . فقال انه رجل في الحلقة السابعة من عمره، وانه ظل طوال ايام حياته ميالا للسلم آخذاً باسباب الكرم العربي، وان الملك ابن السعود ابى الا ان يعكر عليه آخر ايامه بحركاته العسكرية التي ادت الى احتلال الارض اليمانية. وقال في خطابه: انه امر سيف الاسلام قائد جنده في الحديدة باخلاء الثغر والتراجع الى داخل اليمن حتى يسجل بذلك نبله ويجشم عدوه ملك الحجاز. وقد اجمع المجتمعون على الدفاع عن الارض اليمانية الى آخر قطرة من دمائهم اذا تقدمت القوات السعودية الى الداخل لاحتلال صنعاء. كما انهم اجمعوا على مناشدة العالم الاسلامي بالتدخل الجدي لوقف هذا التيار السعودي الجشم .

جلالة الامام يتولى الدفاع عن عاصمته

القاهرة ٥ ايار بالتلفون - لمراسلنا الخاص - وردت اليوم برقية من الحديدة تشير الى ان الامام اجمع على قيادة رجاله في الدفاع عن صنعاء عاصمة ملكه وانه ما زال يأمل بحسم النزاع وحقن دماء المسلمين

قلق الدوائر البريطانية وروايه المصادر الانكليزيه

القاهرة ٤ ايار بالتلفون - لمراسلنا الخاص - الحوادث الاخيرة فى الجزيرة العربية اقلقت الدوائر البريطانية ، وتقول الصحف الانكليزية ان قوى مقاومة اليمن تحطمت ولا يكاد يمضي وقت طويل حتى يصبح ابن السعود سيد اليمن

رأي الدايلى ميل والمورننج بوست

في حرب الجزيرة

القاهرة فى ٥ ايار بالتلفون لمراسلنا الخاص - وردت برقية من لندن تقول ان جريدة الدايلي ميل عقدت مقالا قالت فيه ان بريطانيا العظمى ترى في سيطرة الملك ابن السعود على البحر الاحمر برمته من العقبة الى عدن امراً ذا اهمية حيوية في نظرها وذكرت المورننج بوست اليوم ان دولة اوروبية معينة الحقت بالامام يحيى ضرراً بالغا بتشجيعها اياه على مقاومة الملك ابن السعود

بيان اللجنة المركزية للتوفيق بين العاهلين

اذاعت اللجنة المركزية العامة للتوفيق بين عاهلي جزيرة العرب في القاهرة البيان التالي:

لما نشرت صحيفة الدفاع الفلسطينية في يافا امس ثم بعض الصحف المصرية والانكليزية اليوم الاشاعة القائلة بقيام ثورة في صنعاء قتل فيها جلالة الامام يحيى ارسل الدكتور عبد الحميد سعيد باسم اللجنة العامة للتوفيق بين عاهلي جزيرة العرب تلغرافا الى صاحب السمو الامير احمد ولي عهد اليمن بصنعاء التمس فيه تعريفه بحقيقة الامر هناك وقد تلقى حضرته في مساء اليوم تلغرافا من الامام يحيي ردا على تلغرافه يتضمن الرجاء لجلالة مليكنا فؤاد الاول في التوسط بينه وبين جلالة الملك ابن السعود لحسم الخلاف وحقن دماء المسلمين

وقد اجتمعت اللجنة المركزية العامة على اثر وصول هذا التلغراف وبعد المذاكرة فيه على ضوء المعلومات التى لدى اللجنة قررت ما يأتى :

١ — تأليف وفد من حضرات الدكتور عبد الحميد سعيد واللواء احمد حسين باشا والدكتور محمد صالح بك والاستاذ احمد نجيب براده بك للذهاب حالا الى قصر عابدين العامر لرفع فروض الولاء لجلالة الملك فؤاد المعظم والتماس قبول جلالته الوساطة بين ملكي جزيرة العرب حقنا لدماء المسلمين

٢ - ابلاغ الصحف الفلسطينية والعربية تلغرافيا كذب الاشاعة القائلة بقيام ثورة في صنعاء قتل فيها جلالة الامام يحيي

وقد ادى وفد اللجنة العامة مهمته وارسلت التلغرافات الى الصحف في فلسطين وغيرها

وقع نبأ وفاة الامام المزعومة

فى مصر وسوريا وفلسطين

﴿ وموقف الجامعة الاسلامية ﴾

فى مصر

تلقت مصر نبأ وفاة جلالة الامام بدهشة وروعة عظيمتين ولكنها ظلت تنتظر ورود الانباء الصحيحة الداحضه لتلك الشائعات ، لا سيما وان المصادر التي [illegible] في الاول كانت من الطرف الاخر ولم تلبث ان هدأت الافكار نوعا ما [illegible] الانباء الداحضة والرجاء بتوسط جلالة ملك مصر

فى سوريا

قال مكاتبنا في دمشق :

نعي البرق من جلة للعالمين العربي والاسلامي وخليفة التابعة امير المؤمنين الامام الهاشمي يحيي حميد الدين، فاستطارت النفوس شعاعاً وتأججت القلوب التياعاً ولا جرم فان جلالته من خيار ملوك الجيل الحاضر وغيرة على قضيتهم العامة وذباً عن بلاده وتصلباً في عقائده الوطنية ، وقد فوجئنا بهذا النبأ المريع في حين غرة فى وقت كنا نطالع البرقيات تذكر خبر اهتمامه بايقاف رحى الحرب الدائرة بين جيوشه وقوات جلالة عاهل الحجاز ونجد الملك عبد العزيز بن السعود نزولا على ارادة المجموع العربي وحقناً لدماء المسلمين تسفك في البطاح المكرمة

وقد ارتاب الكثيرون في صدق هذه البرقية لصدورها عن جدة والمصادر السعودية الاخرى .

فى فلسطين

عناية الجامعه

﴿ بتمحيص الاخبار وارضاء قرائها ﴾

لم يكد ينتشر في فلسطين النبأ القائل بوفاة جلالة الامام يحيي حتى عم جميع المسلمين حزن واسف عميق وراحوا يتساءلون عن صحة هذه الانباء المريعة قبل ان يتأكدوا بطلانها ، وقد سارع بعضهم الى اذاعة النعي فوق المآذن واقامة صلاة الغائب . حتى اذا ظهرت اعداد الجامعة الاسلامية وملاحقها لاخبرة التي تنفي انباء النعي والثورة والاغتيال وما الى ذلك من الدعايات والاشاعات التي تذيعها احدى الجهات لاغراض خاصة - اقبل الناس اقبالا عظيما على تلاوة انباء (الجامعة) وارتاحوا الى خطتها السديدة في تمحيص الاخبار والاستيثاق من صحتها قبل نشرها واذاعتها وانهالت علينا التلفونات والبرقيات بطلب المزيد ومتابعة نشر الملاحق وتوجيه اقصى ما يمكن من العناية في تنقية انباء الجزيرة من ادران الدس والشغب والتهويش

وعلى ذلك فستؤدي الجامعة مهمتها على اتم الوجوه وتقوم بواجبها نحو قرائها والعالم الاسلامي قاطبة

حوادث واخبار محلية

الحفلة الكبرى

لتأبين الفقيد العظيم موسى كاظم باشا

اقيمت في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم حفلة تأبين فقيد البلاد المرحوم موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية العربية في قاعة كلية روضة المعارف وقد غصت القاعة بالحضور من اهالي القدس ووفود المدن الفلسطينية ووفود شرق الاردن وحضرها ايضاً قنصل الدولة المصرية السيد محمد حامد والقنصل السابق السيد صادق ابوخضره وسعادة رئيس البلدية راغب بك النشاشيبي وقد خصص في صدر القاعة مجلس لنائب رئيس اللجنة السيد يعقوب فراج وبجانبه احد اعضاء مكتب اللجنة الاستاذ مغنم وهو الذي كان يقدم الخطباء وجلس على يمين القاعة الخطباء وخلف طاولة نائب الرئيس فوق المسرح خصص مكان للصحافيين وقد افتتحت الحفلة بآي من الذكر الحكيم تلاه الاستاذ الشيخ محمد المصري، ثم نهض السيد يعقوب فراج فطلب من الحضور الوقوف دقيقتين حداداً على الفقيد العظيم، ثم تليت برقيات الاعتذار واولها برقية سماحة الاستاذ الفاروقي وبعدها تتابع الخطباء حسب الترتيب التالي بعد ان رفع الغطاء عن صورة الفقيد التي وضعت في صدر المكان

١—عوني بك عبد الهادي عن اللجنة التنفيذية العربية

٢—الاستاذ الشيخ حسن ابو السعود عن المجلس الاسلامي الاعلى

٣—قصيدة للاستاذ الشيخ فؤاد باشا الخطيب

٤—كلمة قدس الاب الخوري نقولا الخوري.

٥—قصيدة الاستاذ ابراهيم طوقان

٦—كلمة الزعيم السوري الدكتور عبد الرحمن شهبندر تلاها الاستاذ امين العوري

٧—كلمة السيد عبد الحميد سعيد رئيس جمعيات الشبان المسلمين بمصر تلاها الاستاذ منيف افندي الحسيني

٨—كلمة الدكتور صبحي ابوغنيمه

٩—كلمة النائب السوري زكي الخطيب القاها الاستاذ عبد اللطيف الحسيني

١٠—قصيدة الاستاذ الشيخ سليمان الظاهر تلاها طاهر افندي الفتياني

١١—كلمة الاستاذ يوسف العيسى تلاها الاستاذ اميل الغوري

١٥—كلمة الاستاذ محمد الشريقي

١٦—كلمة الحاج يعقوب افندي الغصين عن مؤتمر الشباب

١٧—كلمة الاستاذ المحامي احمد الشقيري

١٨—قصيدة الاستاذ سليمان الصالح

١٩—كلمة الاستاذ ابراهيم درويش عن نادي الروضة

٢٠—كلمة الاستاذ رشيد كساب عن نادي مدرسة النجاح

٢١—قصيدة الانسة فدوى طوقان القاها الاستاذ ابوسلمى.

٢٢—كلمة الختام القاها الاستاذ المظفر.

ثم نهض يعقوب افندي فراج فشكر الحاضرين وانتهت الحفلة

***

مباراة بكرة القدم

﴾ فريق المدرسة الزراعية بطولكرم — الكلية العربية بالقدس ﴿

كان يوم الجمعة الواقع في ٤—٥—٣٤ موعداً للمباراة بكرة القدم بين فريق المدرسة الزراعية وفريق الكلية العربية على ملعب الاولى في طولكرم

ومنذ الساعة الثالثة بعد الظهر ابتدأ جمهور المشاهدين يتوافد الى ملعب المدرسة الزراعية زرافات ووحدانا حتى غص بهم اطراف الملعب من كلا الجانبين وقد اعدت المدرسة جميع وسائل الراحة المتفرجين من مقاعد وخلافها

وفي الساعة الرابعة اعلن الحكم ابتداء اللعب فتخاطف لاعبو الفريقين الكرة يتقاذفونها بارجلهم حيناً وبهاماتهم اخرى والكل مستبسل في دفاعه وهجومه

وما مضى من الوقت خمس دقائق حتى سجل الفريق الزراعي بفنه وغلبته اول اصابة ثم اتبعوها باخرى بعد عشرين دقيقة وهكذا انتهى النصف الاول من اللعب..

واما في النصف الثاني فقد كان اللعب سجالا اظهر فيه كل من الفريقين قدرة ومهارة لا توصف وانتهى دون اية اصابة لاحد.

ان الروح الرياضية والاخلاقية التي ظهرت من كلا الطرفين تدل دلالة واضحة على الثقافة العالية والعلم الصحيح والقوة والنشاط فى شبابنا العربى الناهض الذي برهن امام كثير من الاجانب على الخلق العربي والدفاع العربي والقوة العربية مما جعلهم يثنون الثناء على تلك التربية العالية التى امتلكها كل من اللاعبين

لقد كان اللعب اخويا صرفا لا كلمة تسمع ولا تذمر يرفع الا صدى الكرة من هول الضربات التي كانت تتلقاها

وبالختام اهنىء الفريقين تهنئة خالصة ارسلها الى كل من السيد خلوصي خيال رئيس الفريق الزراعى والسيد جواد شحيبر رئيس فريق الكلية العربية اذ انهم والحق يقال احسنوا القيادة وقاموا بافضل التصرفات (ص)

كلمة لجنة مؤتمر الشباب

التى القاها يعقوب بك الغصين فى حفلة التأبين

اربعون يوما مضت على انتقال فقيدنا العزيز من هذه الحياة الدنيا الفانية الى الدار الاخرة الباقية. اجل ! لقد مرت هذه الايام سراعا، وستتبعها ايام وسنون ولكن مر الايام وكر السنين لن ينسينا رئيسنا الجليل، وسوف تتحدث الاجيال القادمة عن الرجل كما تتحدث عنه اليوم، لان التحدث عن الرجل لا يتوقف على وجود جسمه في هذه الحياة وانما يتحدث الناس عما يتركه الرجل من اثر، ويقوم به من عمل فكم من حي ميت وكم من ميت تتفجر منه ينابيع الحياة!

وهذه قائمة ابطال العالم منذ آلاف السنين لا تزال منشورة حتى اليوم، وستظل كذلك ابد الدهر، لان سر خلود المرء انما هو جهاده ولان صفحة الجهاد التي سطرها فقيدنا في حياته الاولى سوف تكون سر خلوده في الحياة الثانية وما البكاء والعويل الا على الذين لا يسطرون بايديهم، ولو كلمة، في صفحة الجهاد المقدس

اما نحن معشر الشباب، فقد آمنا برسالة الخلود ولذلك نقف اليوم لا لنبكى الفقيد وانما لنأخذ من الثمانين عاما التى قضاها فقيدنا وهو حامل علم الجهاد خفاقا — عبر الحياة ومعنى هذا الجهاد

لقد كان رحمه الله على رأس الحركة الوطنية في هذا القطر العربي الذي اصيب بما لم يصب به قطر آخر من انواع البلاء والشقاء. فقاد الحركة واشتق سبيله وسط المصاعب والعقبات. وما كانت هذه المصاعب على شدتها، وتلك العقبات على كثرتها لتزلزل من عقيدة المؤمن الذي يرى في كل عقبة تعترض سيره، حافزاً يثير همته، وفي كل صدمة تقف دونه قوة ومصدر نشاط.

كان شيخنا الجليل يسير في جهاده على ضوء الايمان وكل عامل لا يكون له من ايمانه نور يستضيء به في ظلمات الازمات والشدائد، لا يأمن غائلة العثار وليست قضيتنا الا قضية ايمان به نجالد الزمن ونكافح الخصم وكان وعداً على الله تعالى نصر المؤمنين

بلغ فقيدنا من العمر الثمانين عاما، ولكنه برغم طول هذه السنين لم يلق السلاح ولم يترك الميدان لان الجهاد غير مقيد بالعمر ولا مقيد بالزمن ففي كل لحظة من لحظات الحياة يستطيع المرء ان يعمل وان يجاهد. واما من يترك الساحة ويلقي السلاح يائساً، فجدير به الا يخوض المعركة !

لقد اهاب بالفقيد داعي الوطن فلباه، ولقد جئناه ذات يوم نقول له «الحي يا عطوفة الرئيس اجتاحه الخصوم» فاجاب «لبيكم معاشر الشباب» وسار في الطليعة ليرد الغارة، ويدفع الاذى. فحياة فقيدنا سفر نفيس للدروس الوطنية

وان شباب فلسطين ليتخذون يوم الاربعين من كل عام موعداً لنشر هذا السفر وان من حق الامة ان تجعل هذا اليوم، يوما تقدم فيه حسابها عن جهادها وعملها اثناء العام فان كان في هذه الاعمال ما يرضي الباري تعالى فحسب فقيدنا ذلك !

وان الشباب اليوم يعاهدون الله تعالى بين يدي روح شيخ القضية مواصلة الكفاح حتى بلوغ الغاية

ثم انت يكفيك ماعانيت من تعب

فنحن في يقظة والشمل ملتئم

انا قيام على ما كنت تعهده

حتى نسود وحتى تشهد الامم

فى المحكمة المركزية

قال مكاتبنا فى القدس:

ألفت المحكمة المركزية اليوم برئاسة المستر بلانكت وعضويه كل من ماجد بك عبد الهادي وسعيد بك طوقان ونظرت في القضية المقامة على علي عباس اسماعيل من قرية بيت نجاره التابعة القضاء الخليل المتهم بمهاجمة وردة عيسى بلوط ليسلبها «شطوة» ذهب وطعنه زوجها عدة طعنات فى جسمه وطعنه لها طعنة في كفها فحكمت عليه بالسجن ٧ سنوات.

عودة اديب من المانيا

قال مكاتبنا فى طولكرم:

وصل طولكرم عائداً من المانيا الشاب الاديب غالب افندي عنبتاوي نجل الوجيه نافع افندي عنبتاوي بعد ان قضى فيها تسع سنوات مكبا على دروس الهندسة الميكانيكية وقد استحصل على شهادتها من جامعة «كوشن» فنهنئه ونرجو له التوفيق لخدمة الوطن

مبرة جديدة

لفخامة المندوب السامي

قال مخبرنا المحلي:

علمت ان فخامة المندوب السامي تبرع بمبلغ ٢٥٠ جنيها من جيبه الخاص لحدائق المدارس لصرفها على مدارس القرى التى لم تنل مساعدات في السابق

الى شركة الباصات !!

كما ان من واجبنا تشجيع شركات الباصات الوطنية وشد ازرها كذلك يتعين علينا ان ننبهها الى ما يبدر منها او من عمالها من الهفوات وسوء المعاملة اذ المفروض في السائقين ان يكونوا مهذبين مع الركاب فحسبنا اذن ان نلفت نظر شركة السيارات العربية التى تسير باصاتها بين القدس ويافا الى السيارة رقم ٢٠٥٨ التى مرت من الرملة أمس حوالي الساعة السادسة مساء فهل لها ان تسأل سائق هذه السيارة كيف كانت معاملته لبعض الركاب من فضلاء الناس؟ وهل من مصلحة الشركة ان يستمر فريق من السائقين على استعمال الخشونة مع الركاب؟!

مكتب لجنة مؤتمر الشباب

وحركة العمال العرب

نظراً للحالة السيئة التي يعانيها الفلاح من جراء الازمة الاقتصادية التي ولدتها الهجرة الصهيونية ونظرا للاعتداآت المنكرة التي وقعت على العمال العرب من المهاجرين اليهود الذين يحاولون طردهم من اعمالهم وحرمانهم منها فقد اهتم مكتب مؤتمر الشباب لهذا الامر واعتزم تأليف لجنة من الشباب مهمتها تنظيم حركة العمال وتأليف النقابات لهم للدفاع عن حقوقهم وسيتم تأليف هذه اللجنة اليوم او غداً

عريضة

رفعت الينا العريضة التالية:

لجانب المجلس الاسلامي الاعلى الموقر

نحن الموقعين بذيله نمثل جميع طبقات مسلمي يافا نلفت نظر مجلسكم الموقر الى الحالة المزرية التى وصلت اليها مقبرة عبد النبي الاسلامية الواقعة في وسط تل ابيب المحيطة بمقام السيد عبد النبي من حيث عدم صيانة حرمة هذه الاماكن الاسلامية وتلويثها بالاقذار واتخاذها مكانا عاما... الامر الذي يزعج موتى المسلمين فى اجداثهم. فقد تكرر تدنيس حرمة هذه المقبرة مما لا يصح السكوت عليه ولا بد من اتخاذ تدبير حازم للحيلولة دون ذلك ولهذا نسترحم اقامة سور قوي فوقه الاسلاك الشائكة للمقبرة المذكورة وتوظيف ناطور للقيام بحراستها ممن يدنسها ومخابرة الحكومة لضرب على ايدي المعتدي المستهتر بحرمة المقابر الاسلامية وتفضلوا الخ

وقيها يلي اكثر من الف توقيع.

وفود الشباب

فى المعرض العربى

بعد ان اشتركت وفود الشباب من مختلف البلدان بحفلة تأبين فقيد البلاد المغفور له موسى كاظم باشا ذهبت لزيارة المعرض العربي فاستقبلها سعادة المدير العام نبيه بك العظمة ورحب بها وشكر للشباب جهودهم الوطنية النافعة. وبعد ان تفقدت اقسام المعرض عادت هذه الوفود الى بلادها مودعة بالتجلة والاحترام

قيادة

المتجولة الاسلامية

قال مخبرنا المحلي:

اجتمعت لجنة الكشافة المحلية وقررت اسناد قيادة الكشافة المتجولة الاسلامية للاستاذ رشاد الدباغ على شرط ان يتفرغ للعمل لها ويستقيل من سكرتارية النادى الرياضي الاسلامي.

قائد قوات العقبة

قال مكاتبنا في القدس:

قدم المدينة قائد القوات البريطانية في العقبة واجتمع الى فخامة المندوب السامي في دوائر الحكومة اجتماعا طويلا وربما دار البحث بينهما بخصوص الحالة الراهنة في الجزيرة ووجوب انتهاز الفرصة لتثبيت قدم الاستعمار الانكليزي في العقبة !!!

الانباء البرقية واللاسلكية العامة

مشروع الخمسة افدنة في العراق

بغداد في ٣ مايو — عزمت الحكومة العراقية على تطبيق مشروع الخمسة افدنة في بعض المقاطعات الزراعية المهمة فقد قررت توزيع نحو ٢٥ الف فدان في منطقة ابو غريب ولواء ديالي والدليم على العشائر الرحالة باعتبار خمسة افدنة لكل عائلة فيتسنى بذلك اسكان ٥٠٠٠ عائلة من العشائر الرحل. ويعتبر المشروع الحالي مقدمة لمشروع واسع النطاق يطبق على جميع الاراضي التى تملكها الحكومة في العراق (ص).

تنظيم الكمبيو في الولايات المتحدة

واشنطون ٥ ايار — اجاز مجلس النواب باكثرية ٢٨٠ صوتاً ضد ٨٤ صوتاً مشروع تنظيم الكمبيو. ولقد كان تأييد هذا المشروع عظيما لدرجة ان جميع التعديلات التي اقترحت بقصد اضافة فشلت والمشروع في طريقه الى مجلس الشيوخ حيث ستجري مثل هذه الاجراءات، وينتظر ان تحصل بعض الاختلافات المهمة وتوضع على بساط البحث لينظر فيها. والمأمول ان يتناقش المجلس فيها في الاسبوع القادم. ر

ضريبة الدخل فى اميركا

بتسبورغ (الولايات المتحدة) ٥ ايار — صرح المستر اندرو ميلون ان حكومة الولايات المتحدة تطالبه بمليون وثلاثمائة وتسعة عشر الف وثمانين دولاراً ضريبة اضافية على وارداته منذ سنة ١٩٣١ مع غرامة قدرها سبعمائة وتسعة وخمسين الفا وخمسمائة واربعين دولاراً روتر ب.ت.ا

انشاء بنك وطني في العراق

بغداد في ٥ — عقدت الحكومة العراقية الحاضرة النية على انشاء بنك وطني رأسماله نصف مليون دينار وسيدعو وزير المالية في وقت قريب جماعة كبيرة من رجال المال والاقتصاد وكبار التجار وجميع رؤساء الوزارات السابقة لاستشارتهم والوقوف على ارائهم في المشروع. ص

رجوع المكسيك الى عصبة الامم

جنيف في ٥ ايار — ابلغت حكومة المكسيك عصبة الامم انها تسحب اخطار الانسحاب من العصبة الذي كانت قدمته في ٣ كانون الاول سنة ١٩٣٢ روتر ب.ت.ا

تروتسكى يفتش على مأوى له

باريس في ٥ ايار — لم تعلن الحكومة اسم القرية التى سمحت للرفيق تروتسكي بالاقامة فيها معتزلا عن الناس بعد ما رفضت دول اوربا جمعاء الواحدة تلو الاخرى قبوله ومن جملتها انجلترا نفسها

على ان الحكومة كلفت الرفيق تروتسكي مواصلة الاستئذان من الدول الاجنبية لعل احداها تسمح بسكناه فيها

ولذلك ينتظر الان ان يمطر سيولا من الطلبات على حكومات اميركا الجنوبية

لندن في ٣ ايار — قال وزير الداخلية اليوم في مجلس العموم ان الحكومة تلقت طلبا بالترخيص للرفيق تروتسكي في دخول بريطانيا ولكن الحكومة قررت رفض الطلب فقال المستر مكجوفرن نائب العمال لقد سمح لكثيرين من ثوار النازي ان يدخلوا البلاد فلماذا لا يسمح لتروتسكي ايضا

ولكن هذا السؤال ظل من دون اجابة



الاستاذ امين الريحانى

﴾ انظر برنامج حفلاته على الصفحة الثامنة ﴿

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

الجامعة وحوادث الجزيرة

ملحق امس والكتاب الاخضر

زارنا في ادارة هذه الجريدة فريق من الوجوه والشباب بعد صدور الملحق الذي اذعناه بعد ظهر الامس عن حوادث الجزيرة وشكروا الجامعة موقفها من هذه الحوادث وسعيها لاستقصاء الاخبار الحقيقية المجردة واعطاء القراء صورة صحيحة عن الحوادث التي تجري بين الملكين العربيين دون ما تحيز لفريق على فريق

وقد اصدرت الجامعة مساء امس ملحقا خاصا عن اهم الانباء التي تلقتها من مراسليها في القاهرة وعدن وصنعاء وغيرهم ونشرناه بحذافيره على الصفحة الثالثة. كما اننا نشرنا في هذا العدد القسم الاول من الكتاب الاخضر الذي اصدرته الحكومة السعودية

مكتب لجنة الشباب

وحوادث التهريب على الحدود

يذكر القراء الكتاب الاحتجاجي الشديد الذي بعث به مكتب الشباب الى فخامة المندوب السامي بشأن الهجرة وتهريب المهاجرين والذي نشرناه في عدد مضى من الجامعة الاسلامية ونزيد اليوم بان المكتب المذكور يوالي اهتمامه في شأن الهجرة وتهريب المهاجرين على الحدود الشمالية وقد كتب اليوم الى السادة عبد الله السمارة وكامل الحسين وسعدي الشوا الذين كانوا قد انتخبوا لاجل الذهاب الى الحدود الشمالية لدرس حوادث التهريب بان يذهبوا حالا الى المناطق المذكورة لدرس الحالة وموافاة المكتب بالمعلومات اللازمة عن هذا الامر لاتخاذ التدابير التي من شأنها ان تحول دون تسرب اليهود الى هذه البلاد

اجتماع عام

لكشافة القرى

جرى يوم الاربعاء الماضي اجتماع عام لكشافة القرى في بيت دجن اشترك فيه كشافة مدارس قرى زرنوقة، المغار العباسية، الهاشمية، السافرية، سلمه، يازور مدرسة بنات يازور وحضره مدير المعارف المستر بومن والمستر ستوارت مفتش الفنون والمستر طوبلسون مفتش الرياضة البدنية والمستر لبز رئيس كشافة اللواء الجنوبي والمستر نوبل رئيس لجنة الكشافة المحلية في يافا وادارة معارف الجنوب الاساتذة الخالدي والدباغ وشنار وجميع معلمي القرى المجاورة

وقد اقيم مزاد علني على الطريقة الامريكية جمع مبلغ ٢٧ جنيها وبلغ دخل التذاكر ٢٥ جنيها اوقفت كلها لنفقات اخراج الماء وتوفيره لمدرسة بيت دجن.

شكر

جمعية الهداية الاسلامية بيافا تقدم خالص الشكر وترفع لواء الثناء لجمعية الهداية الاسلامية ببغداد على تكرمها باهداء مجلتها الاسبوعية انيا عقداً لاواصر الصلة بين الجمعيتين

تلفونات آخر ساعة عن حوادث الجزيرة

وقد تلقتها الجامعة الاسلامية في الساعة الحادية عشر ليلا

الانباء الواردة مساء امس على القاهرة من لندن ومكة والحديدة

الملك ابن السعود يرفض الصلح ويشترط تنازل الامام عن العرش لاجل الهدنة

الامير سيف الاسلام يهدد والده ويخيره بين التنازل عن العرش او الخلع

هل ينصب الامير فيصل السعود ملكا على اليمن اذا دخل صنعاء ؟

انقطاع اخبار اليمن وتبلبل الافكار

منشأ الاشاعات عن وفاة الامام يحيي

جلالته يغمى عليه اثناء انعقاد المجلس الحربي

القاهرة في ٥ ايار - لمراسلنا الخاص - روت بعض المصادر ان الاشاعة القائلة بوفاة جلالة الامام يحيي نشأت عن اخبار وردت من صنعاء تقول بان جلالة الامام اصيب باغماء اثناء انعقاد المجلس العسكري بعد انتشار انباء الانكسار الذي حل بالجيش اليماني ثم تقدم الجيش السعودي وتوغله في جهات عسير وزحفه الى الحديدة

الامير احمد سيف الاسلام يطلب

من والده ان يتنازل عن العرش

وقد اشيع اليوم ان سمو الامير سيف الاسلام احمد طلب من والده التنازل عن العرش لمصلحته ومصلحة بلاده وانه اذا لم يتنازل جلالته فان سموه يضطر الى المناداة بخلعه وتنصيب نفسه مكانه وذلك بسبب الوقف الحازم الذي وقفه جلالته للحيلولة دون مناوأة السعوديين

الامير فيصل سعود يتابع زحفه على صنعاء

ووردت انباء من مكة تفيد ان سمو الامير فيصل السعود بعد احتلاله الحديدة ورفع الاعلام السعودية على ابوابها سيتابع سيره الى صنعاء وينتظر ان يدخلها بلا مقاومة بسبب الاضطراب السائد في الجيش اليماني

هل ينصب الامير فيصل ملكا على اليمن؟

ويقال ان جلالة الملك عبدالعزيز آل السعود يميل الى النزول على رغبة الرأي العام فيسمح لابنه الامير فيصل لينادي بنفسه ملكا على اليمن اذا احتل صنعاء. مكافأة له على ما احرزه من النصر والتوفيق، وما اظهره من الشجاعة الخارقة والبطولة الممتازة.

الملك عبد العزيز ابن السعود

يرفض الصلح ويشترط ان يتخلى

الامام يحيي عن العرش

وعلمت من المصادر السعودية ان جلالة الملك عبدالعزيز السعود رفض شروط الصلح التي عقدها جلالة الامام يحيي ولكنه يوافق على عقد الهدنة مشترطاً قبل كل شيء ان يتنازل جلالته عن العرش. ولكن لم تصرح هذه المصادر باسم الشخص الذي يرشحه جلالة ابن السعود ليكون ملكا على اليمن

سفر عدد من الموظفين السعوديين للحديدة

القاهرة في ٥ ايار - لمراسلنا الخاص - وردت برقية من جدة تفيد ان عدداً من الموظفين السعوديين سافروا الى الحديدة بعد ان احتلها الجيش السعودي لاجل تنظيم الادارة فيها

مندوب الامير فيصل يؤمن

الاجانب على اموالهم وارواحهم

وجاء من لندن ان مندوبا من قبل الامير فيصل السعود توجه الى جزيرة قران حيث التجأ عدد من الرعايا الاجانب وكلفهم بالعودة الى الحديدة وتعهد بان يؤمنهم على حياتهم وينتظر ان يعودوا بعد ان تستتب الامور وتنتظم الاحوال

وفد المؤتمر الاسلامي

يبحر من جدة في الاسبوع القادم

القاهرة في ٥ ايار لمراسلنا الخاص - علمت اليوم من مصدر ثقة ان وفد المؤتمر الاسلامي سيبحر من جدة في الاسبوع المقبل بعد تطور الحوادث الاخيرة وتعذر الاتفاق بين العاهلين، ولكن ينتظر ان يبقى في مكة الامير شكيب ارسلان ريثما تنتهي الاجراءات المتخذة لاجل السماح بدخوله الى مصر واقامته فيها

شروط ابن السعود لعقد الهدنة

موقف وفد السلام في مكة

في برقية وردت على وكالة الشرق العامة للبرقيات في القاهرة ما يلي:

ابلغ الملك ابن السعود شروطه لعقد هدنة مع اليمن الى الوفد الاسلامي ومن اهم هذه الشروط ان يعدل الامام يحيي عن موقفه الغامض لان هذا الموقف كان السبب في هذه الحرب الدموية وان تحتل جيوش الملك ابن السعود لمدة خمسة سنوات بعض البلاد الواقعة على الحدود وان يبعد امير عسير. وان تقف الدعاية ضد الحجاز في شرق الاردن والعراق، وقد كان لهذه الشروط اثر كبير على الوفد الاسلامي الذي اخذ موقفه يتحرج يوما عن آخر لدرجة ان بعض الصحف العربية قد الحت على الوفد بالعودة الى بلاده ويعود تعقد الحالة الى الموقف الشديد الذي يقفه رؤساء الجيش الحجازي الذين يصرحون بانهم لم يسمحوا البتة بان تسلبهم السياسة ثمرة انتصاراتهم. ويستفاد من انباء مكة ان سماحة مفتي القدس قد صرح بانه لا بد له من العودة الى القدس ولذلك يجب الاسراع بعقد الاتفاق وقد اصبح الوفد الاسلامي يعتقد ان وجوده في مكة لا فائدة منه ما دام العاهلان العربيان لا يحتكمان بواسطته وما دامت الحرب مستمرة بين العاهلين. ويقال من جهة اخرى ان رد الامام يحيي على نداء الجمعية الاسلامية في لندن لوقف رحى الحرب قد كان بتشديد حملاته على الملك ابن السعود واتهامه بخيانة القضية العربية. (وش)

اختلال التوازن في الشرق الادنى

رأى الدايلي تلغراف

القاهرة في ٥ ايار لمراسلنا الخاص بالتلفون تأخر نشره امس - جاء في برقيات لندن اليوم ان الدايلي تلغراف عقدت مقالا افتتاحيا قالت فيه ان النتيجة لهذه المعارك الدامية في الجزيرة ستكون ضم اليمن الى الامبراطورية الوهابية. وفي مثل هذه الحالة ستجد الدول ذات الشأن ذاتها تجاه موقف دولي جديد وان الحاق اليمن بالامبراطورية العربية سيكون له أثره في فلسطين وسوريا وشرقي الاردن اختلال قوى التوازن في الشرق الادنى

الانباء مستقاة من جهات معينة

ولا بد من القول بان معظم الانباء التي وردت اليوم على القاهرة مستقاة من المصادر الانكليزية والسعودية اذ لم يرد حتى الان من الجهات اليمانية ما يجلو الحقائق

تدخل بريطانيا في انتصارات ابن السعود!

لندن في ٥ ايار - استعلم الوزير البريطاني في جدة من الملك ابن السعود الى اي مدى ينوي الاستمرار على تقدمه الظافر في الاراضي اليمانية

لا يزال ثلاثمائة شخصا من الرعايا البريطانيين واكثرهم من الهنود في الحديدة. روتر ستار

اشاعة سقوط الحديدة

بور سودان في ٥ ايار - اذيع ان الحديدة سقطت ويتوجه الموظفون من جدة الى الحديدة بالباخرة (بطريق البحر) روتر

تسليم الحديدة واشاعة نشوب الثورة

بور سودان في ٥ ايار - يستدل من الانباء الواردة من الحديدة ان العدو يقترب وان الامير سيف الاسلام قد فر. ويؤمل ان تسلم المدينة الى الملك ابن السعود عند وصوله اليها. وهنالك اشاعات عن نشوب الثورة في صنعاء روتر

طراد انكليزي يقلع الى عدن

هومباسا في ٥ ايار - اقلع الطراد (انتربرايز) لعدن ويحتمل ان يكون لسفره علاقة بحرب ابن السعود مع امام اليمن روتر

قضية سرقة مسدس الضابط كوهين

حيفا في ٥ لمراسلنا الخاص - نظر اليوم القاضي البريطاني في قضية حادثة سرقة مسدس الادون كوهين مدير قسم القرى في قرية عسفيا الذي افتقدت في بيته وقد قدم البوليس ثلاثة اشخاص اتهموا بسرقة المسدس وهم جمال نايف سمعان وبرهوم صالح اليوسف وشريف روحاني. وقد برأهم القاضي من هذه التهمة بعد ان استمع البوليس ما يلزم

ويتساءل الناس عن سر السرعة في تقديم القضية الى قاضي التحقيق لانها تكاد تكون اسرع قضية قدمت منذ الاحتلال حتى اليوم

هدية ملك مصر الى الشبان

المسلمين في حيفا

حيفا في ٥ لمراسلنا الخاص - تلقت جمعية الشبان في حيفا من فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر المصحف الشريف الذي تفضل جلالة ملك مصر بتقديمه لنادي الجمعية والجمعية تشكر لجلالته هذه الهدية السامية

عودة مدير سكك حديد

فلسطين من العراق

حيفا في ٥ لمراسلنا الخاص - علمت ان مدير سكك الحديد العام قد سافر في الاسبوع السابق الى بغداد وعاد في اليومين الاخيرين وهذه الزيارة ولاشك محاطة بالغموض اسوة بزيارات كبار الموظفين

اجتماع النادي « المختلط »

لعمال سكك الحديد

حيفا في ٥ لمراسلنا الخاص - عقد هذه الليلة اجتماع عام لنقابة عمال سكك حديد فلسطين حضره كثير من العمال الذين اشتغلون في اعمال السكة بحيفا ومندوبين عن العمال في البلاد الاخرى. وقد خطب فيه الادون هيكل شاوؤل حمدي منصور، عقل اسعد، جميل رمضان، ابراهيم اسمر، عبد سليم صيمور. وتناول الخطباء في هذا الاجتماع الحيف اللاحق بهم من ادارة سكة الحديد وعدم انصافها اياهم على نحو ما عرف القراء من كتاباتي السابقة

اربعة الاف دونم صفقة واحدة لليهود

بيسان في ٥ ايار - لمراسلنا الخاص - كتبت احدثكم عن تداول الشائعة عن بيع اراضي « سبعة » البالغ مساحتها اربعة الاف دونم الى جمعية صهيونية وسعة السماسرة ذوي النفوس الضعيفة واخبرتكم عن ظهور حصص قصر [illegible] منها وقد بيعت حصص القصر واستعمل السماسرة احد [illegible] الى [illegible] وقد علم بهذا الامر بعض وجوه المدينة فقدموا عريضة الى فضيلة قاضي بيسان الشرعي فاهتم فضيلته اهتماما زائداً واجتمع به السادة محمد سعيد الحلبوني نائب رئيس البلدية وفضيلة الشيخ يونس ابو الرب وفريد فخر الدين وتحدثوا بشأن انقاذ حصص القصر. وقد وافق فضيلته على تعيين محمد سعيد افندي الحلبوني ناظراً على القصر وقد تبرع المذكور بالنفقات من ماله الخاص لملاحقة القضية

اجتماع لجنة الانتخابات

بيسان في ٥ ايار - لمراسلنا الخاص - تجتمع لجنة الانتخابات بكامل هيئتها يوم الاثنين القادم للنظر في الاعتراضات المتقدمة من السيدين محمد سعيد الحلبوني وفريد فخر الدين وستعطي القرار النهائي في اليوم المذكور والبيسانيون بفارغ الصبر ينتظرون كلمة اللجنة الموقرة.

نص الكتـــــاب الاخضر

الصادر عن حكومة جلالة الملك ابن السعود

وفيه بيان عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والامام يحي حميد الدين

تمهيد

الحمد لله الذي لا اله الا هو والصلاة والسلام على محمد عبده ونبيه

اما بعد فان حكومة حضرة صاحب الجلالة رغبة منها في ايضاح الوقائع التي ادت الى الحوادث الراهنة بينها وبين اليمن رأت ان تعرض في هذا الكتاب جميع المخابرات والمفاوضات التى كانت بين الجانبين منذ اتصال الحدود الى حين الشروع بالاعمال الحربية . والوثائق المنشورة تكفي بذاتها للحكم على المسؤول عن هذه الحرب ومسببها فنترك الحكم الى انصاف العالم المتمدن ونزاهته

وقد كانت النية معقودة على اصدار هذا الكتاب فور الشروع في الاعمال الحربية الا انه ما كادت جنودنا المظفرة تتقدم الى الامام في بلاد الامام يحي حتى رأينا الامام يخضع للقوة ويعرض على حضرة صاحب الجلالة الملك فى برقية تاريخها ٢٦ ذي الحجة قبوله لشروطه قائلا له : (يكفي ماكان الخ...) فقررت الحكومة حفظاً لكرامة رجل ينتسب للامة العربية ورغبة في تجنب الفضيحة امام العالم ان تؤخر صدور الكتاب ريثما تتبين الامور وتتجلي المفاوضة الصلحية الاخيرة عن سلام

الا اننا اطلعنا فى الصحف السيارة على برقيات ارسلها سيادته الى بعض الزعماء في الاقطار العربية والاسلامية يذكر فيها اموراً مخالفة للواقع كل المخالفة وفيها الكذب الصراح على الحقيقة كما يتبين من نصنا الاتي:

«بعد انتهاء المراجعات بيننا وبين حضرة الملك عبد العزيز والوفاق على امهات مواد المعاهدة كان منا ارسال المندوبين لعقد المعاهدة مضمرين كل صداقة واخوة للمشار اليه مستبشرين بصلاح الشأن وحقن الدماء حريصين على جمع كلمة المسلمين غير مجوزين شقاقاً . وفى خلال هذا وحضرة المشار اليه يحشر الجيوش من كل جهة حتى اذا اتم استعداده افاد الينا انه موجه جيوشه علينا فاجبنا عليه بكل لطافة وصداقة وكنا افدنا الى حضرتكم في جوابنا انه سيكون اعتماد ارشادكم وثباتنا عند حد الدفاع فلم نشعر الا بالتجمع الفعلي بالجنود المجندة والعدوان على اطراف بلادنا ومع هذا فلا ندري حتى الان ماعليه مندوبونا في ابها وقد رأينا من واجب الاخوة الدينية اعلامكم بالحقيقة والسلام».

تخشية من ان يغتر الناس بهذه الاقوال [illegible] والمنافية للواقع قررت الحكومة الاسراع في نشر الكتاب لكي يطلع الرأي العام عليه وتكون بين يديه صورة صادقة وحقيقية لما كان، وسيرى الناس ما كان من جلالة الملك من ميل الى السلم وعمل في سبيله، وما كان من الامام يحي من خداع ومكر ونقض للعهود مما يراه القارئ، موضحاً في وثائق الكتاب العديدة .

وبالله التوفيق ومنه الهداية.

مكة المكرمة ١٤ محرم الحرام
١٣٥٣ — ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٤

الفصل الأول

﴿مقدمة﴾

يرجع تاريخ العلاقات بين نجد واليمن الى الزمن الذي اتصلت به الحدود بين الجانبين بانضمام مقاطعة عسير الى نجد عام ١٣٣٨ — ١٣٤٠هـ (١٩٢١ـ ١٩٢٢) وحينما عقدت اتفاقية مكة المكرمة بين حضرة صاحب الجلالة الملك وبين السيد الحسن الادريسي في ١٤ ربيع الثانى ١٣٤٨ (٢١ اكتوبر ١٩٢٦) وهي التى بسطت الحماية بموجبها على القسم الذي كان يحكمه الادارسة في تهامه، رؤى حسما للنزاع الذي كان قائما بين الامام والادارسة من جهة ورغبة في اقرار علاقات الجوار الجديدة بين ممالك جلالة الملك والامام يحي على اساس الصداقة وحسن الجوار انه من المناسب ايفاد وفد ملكي الى صنعاء لاطلاع سيادة الامام على ما كان من دخول الادارسة فى حمايته والاتفاق معه على تثبيت الحدود وحسن الجوار وانشاء علاقات صداقة وحسن تفاهم.

الفصل الثانى

الوفد الاول الى صنعا

تألف الوفد من ثلاثة اشخاص هم: سعيد بن عبد العزيز بن مشيط ، وعبد الوهاب ابن محمد ابو ملحة ، وتركي بن محمد بن ماضي، وسافر من ابها فى اواخر شهر ذي القعدة ١٣٤٥ فوصل صنعاء في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ ومكث فيها الى اواخر المحرم ١٣٤٦ وقد دارت بين الوفد وبين الامام من جهة وبينه وبين مندوبى الامام من جهة اخرى مباحثات عديدة خلال جلسات بلغت السبع عشرة جلسة وكان موقف اليمن انه يعتبر عسيراً جزءاً من اليمن وانه يعتبر الادارسة غاصبين ودخلاء في منطقة هى تابعة لعسير الذي هو بدوره جزء من اليمن وبناء على ذلك فانه لا يعترف بما كان من انضمام بلاد آل عائض الى نجد ولا بما كان من بسط الحماية على المقاطعة الادريسية. وها نحن اولا ننشر فيما يلي الوثائق الرسمية العائدة لهذا البحث :

وثيقة رقم ١

(مقتبس من تقرير الوفد الاول الى صنعاء المؤرخ فى غرة ربيع الاول ١٣٤٦ وبما ان الاقســام الاخرى من التقرير تبحث في تفاصيل ما كان فقد اكتفينا بهذا القسم منه) :

وفى يوم السبت الواقع فى ١٤ ذي الحجة ١٣٤٥ وصل الينا فى منزلنا بصنعاء مندوبو اليمن وهم : السيد عبد الله بن احمد بن الوزير ، والسيد احمد هـاشم والسيد محمد حيدر النعيمي من اهل اللحاء من ملحقات صبيا . وقد دارت بين المندوبين الجانبين مفاوضات طويلة كان السيد عبد الله الوزير يظهر فيها تعصباً شديداً غير قليل وكان النعيمي يعضده في موقفه هذا .

وخلاصة مطاليب المندوبين اليمانيين التى لم يحيدوا عنها ولم يتحولوا عن ابدائها طيلة مدة المفاوضات ان بلاد عسير جزء من بلاد اليمن ولا يمكن لسيادة الامام الاعتراف بشيء منها لغيره ، وكذلك مقاطعة الادارسة في تهامة فانه ليس للادريسي فيها اي حق من الحقوق وان الادريسي رجل دخيل مغتصب لتلك القطعة

فاوضحنا للمندوبين ان بلاد الادارسة قسم من تهامة عسير وان عسير ليس من اليمن ، وانه ليس لائمة الزيود اي حق من الحقوق فيه بيراهين تاريخية علمية وان حدود هذه المقاطعة تمتد من مخالى زبيد الى مركز باجل من جهة الجبال وان هذه القطعة بحدودها المبينة قسم واحد لا يتجزأ وكانت خاضعة للسيد محمد علي الادريسي ايام حكمه وهي داخلة ضمن الحدود التي شملتها معاهدة جلالة الملك مع السيد الحسين ، ولذلك فاننا نعتبرها من حقوق جلالة الملك كلها ونطالب باعادة ما هو منها تحت حكم الامام يحي الى المقاطعة الادريسية.

وبعد خمس عشرة جلسة دارت بيننا وبين المندوبين على غير طائل توقفنا عن الباحثات مدة ثلاثة ايام ثم دعينا لمقابلة سيادة الامام يحي فقال لنا ما يأتي:

« انتم تكلمتم مع المندوبين ، والحقيقة ان الجميع لم يقفوا على الغاية المطلوبة وكل منكم فى كلامه مجازفة ، اعلموا انني لا اريد ان يقع بيني وبين حضرة الملك اى عدوان ، ولكن بما ان حضرته افسح لنا المجال لعرض بعض ما في النفس فلم نر بداً من ابداء طلبنا من تعديل الحدود واعادة كل شيء الى اصله ، ولكن قد ظهر منكم بعض التعصب وكل شيء رهن بوقته . ولعدم الوقوف على ما نراه لازما لحفظ الحقوق وصفاء القلوب فالامور تبقى على ما هي عليه ولا يكون ان شاء الله الا كل خير »

(١) ورد هذا القول على السنة بعض الرجال المسؤولين في اليمن في مناسبات رسمية وغير رسمية ورردده كثيرون في البلاد العربية كما انهم اطلقوا اسم عسير على القاطعة التى حكمها الادريسي فى تهامة ، ولذلك رأينا ان ننشر الحقيقة في بيان ملحق باخر هذا الكتاب نسرد فيه البراهين التاريخية والجغرافية والعلمية التي تثبت ان عسيراً ايضا غير المقاطعة التهامية التي كان فيها الادارسة

وثيقة رقم ٢

كتاب الامام يحي الى جلالة الملك

تاريخ ٢١ محرم ١٣٤٦

حضرة الملك الكبير والرئيس الاوحد الخطير عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود رافقته منحة السداد وشادت معالمه خطة الرشاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، صدورها عن احوال حميدة وآلاء من ربنا جليلة عديدة وثقة برب الملك واعتصام بمنشيء السحاب ومجري الفلك ، بعد ان كانت المراجعة بيننا وبين مندوبيكم الكرام رأساً وبينهم وبين من عيناه للمراجعة معهم . وكان اول ما اعلناهم به انا مفوضون لهم فى نظر ما يصلح بين الطرفين ويحمد من الفريقين ، وانه ليس المراد التطاول ولا التكاثر فانما ذلك اتعاب ومشاق لم يسرح من مضاض برحله من راحة العالمين فى تعبه غير ان الامر الرباني في نحو قوله تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير) الاية هو الذي حدا بنا الى تجشم الاهوال واقتحام العقاب العراض الطوال ، ولا المراد ايضا غير الانصاف ومحافظة حقوق الطرفين بلا اعتساف ولما كان الالحاح على المندوبين الكرام فى الافادة وتوسيع المجال والاسترسال في المراجعات بقصد تمحيص ما فيه الصلاح للطرفين ، لاح لنا من غضون المحاورات ان صلاحيتهم محدودة ، وعرفوا منا لحضراتكم خالص الوداد ومتين الاعتماد فطلبوا الاذن بالعودة المحمودة التي ستكون ان شاء الله سبباً للحصول على الضالة المنشودة والبغية المقصودة ، ليكون منهم لحضرتكم الايضاح والافادة بما عرفوه لدينا من خلوص الولاء بافصاح ، فاذن لهم بالسفر المبلغ ان شاء الله من الخير الى الوطر ، وليس هذا التفرق بيننا وبينهم تفرق اعتداء بل تفرق سلم محض معزز للخطة التي اثبتها طول المدى ، وانا لننتظر منكم الافادة ، واعلموا قطعا انه لا يكون مناعد وان قط وان بعد عنا الانصاف ارغاما لمعاطس اعداء العرب والاسلام وطمعا فيما نرجوه من الاتحاد والالتئام ولقد كان بودنا ان لا يكون ربط الوفاق مؤجل وان لا يحول دون تعجيله حائل مهما امكن الوصول الى تحقيق ذلك ولو بتضحية يمكن تحملها ، ومع الاعتراف باننا لا نرضي في شأن تنظيم ما بيننا من العلاقات بدون احكمها اساسا وامتنها اشادة فنحن نرى ان لا نحتاج الى توضيح ما بين القلوب من الاتصال وعمرانها بالوداد وان تأجيل انتهاء المذاكرات الوفاقية لا يكون داعيا الى فتور ما بيننا من المناسبات ومن اقبال الجميع على ما به صلاح الاسلام والمسلمين ولم شعثهم وجمع شملهم وجبر صدعهم والله المعين وافضلوا بابلاغ انجالكم الاماجد شريف السلام وهو عليهم فى المبتدا والختام وحرر فى ٢١ الحرام عام ١٣٤٦

زيادة خير: لعله قد بلغ الى حضرتكم ما كان من الادريسي من الدسائس والتشويقات حتى كان ما كان وهذه بعد مسأله الفرسان

الفصل الثالث

الوفد الثانى الى صنعاء

وصل الوفد الى مكة المكرمة وعرض على جلالة الملك خلاصة اعماله فصدر اليه الامر بالرجوع الى صنعاء للاتفاق على ابقاء الحالة الراهنة ووضع الترتيبات التي تعين خط الحدود الفعلية بين المقاطعة الادريسية وعسير ونجران من جهة وبين اليمن من جهة اخرى ، وقد وصل الوفد المؤلف من محمد بن دليم وتركي بن ماضي الى صنعاء وقابل سيادة الامام يحي واجتمع بمندوبيه عدة مرات وفهم كل فريق ما عند الاخر بصورة واضحة جلية ودونت في النتيجة محاضر يلبين منها آخر ما وصلت اليه الابحاث ، وقد اصبحت هذه المحاضر أساسا يستند عليه الفريقان في المعاملات التي تعرض على الحدود والقبائل الساكنة بقربها ولذلك آثرنا نشرها فيما يلي :

وثيقة رقم ٣

(مقتبس من محاضر الجلسات المعقودة في صنعاء من ٢٠ جمادي الثانية الى غرة شعبان ١٣٤٦)

الجلسة الاولى في يوم الاربعاء الى ٢٠ من جماد الثانى سنة ١٣٦٤

الامام يحي — وصلتم من عند جلالة الملك عبد العزيز ، وفي الحقيقة املنا بالله ثم في جلالته طيب ، ونحن وهو راحتنا قليلة كما قال الشاعر (لا راحة لمن راحة الناس في تعبه) وليس لنا مقصد سوى حفظ رونق الاسلام والمسلمين ، وقد عرفتم ما نحن عليه في المرة الاولى من الحرص على جمع كلمة العرب . وقد اشغلنا الاجانب وغيرهم من اهل الحجاز بكثرة الكتب المتضمنة للتحريش والتشويق ولم نلتفت لهم والامل انه من المحال ان يحصل بيني وبين جلالة الملك ادنى خلاف

جواب — نعم حاكم الله ارسلنا جلالة الملك عبد العزيز اليكم لمفاوضتكم واعادة المراجعة في جميع الامور على حضرتكم وقصدنا تفيدوننا بما يجب لكم وعليكم وانتم محل الانصاف ، واما ما ذكرتم فى خصوص الكتب الواردة اليكم من الاجانب وغيرهم فاهل الفساد كثيرون وليس لهم غرض سوى التحريش لكم وعليكم.

الامام يحي — نعم هذا معلوم ولكن الله قلدكم وانا فوضتكم، تكلموا بما يحسن في واجب الجميع موجب انني اذا تكلمت في شيء ولم يوافق صار الكلام منى ثقيلا وفى الحديث ايما رجل حكم لنفسه فحكمه باطل مردود المقصود ترجعوا ، والله قلدكم

﴿في يوم الاربعاء الى ٢٧ منه﴾

الامام يحي — افيدونا ماذا اخضتم فيه من الافكار

جواب — نحن اوفدنا جلالة الملك الى حضرتكم وليس لنا علم بما يكنه ضميركم المقصود نرجوكم الافادة الحاسمة ويكون الانصاف اساس الجميع .

الامام يحي — قد افدناكم ان الكلام مني يكون ثقيلا ولكن سنجعل مندوبين من طرفنا لمفاوضتكم وهما القاضي العلامة عبدالله بن حسين العمري والقاضي عبد الكريم المطهر والمذكوران عدتما وسيصلان اليكم غداً ان شاء الله

﴿في يوم الخميس الى ٢٨ جماد الاخر﴾

القاضي — نحن امر علينا جلالة الامام يحي نصل اليكم ونفاوضكم فيما يجب وان شاء الله ليس ما بين الملكين خلاف سوى مسألة الحجاج وتحديد الحدود

جواب — الله يحييكم انتم ممن يرجا منهم النجاح واما الاختلاف فليس بين الملكين ما يوجب الاختلاف ، وأما ما جرى على الحجاج فقد علمتم ان جلالة الملك ليس له به اطلاع ولم يرض بما كان ولا بد تكون المخابرة فيها على ما تحبون ، اما مسألة الحدود فان ما كان منها على جهة الشرق فمعلوم امرها واما حدود المقاطعة التي فيها الادريسي فانكم تعلمون ان الادارسة التجأوا الى الله ثم الى جلالة الملك ولا يسعه الاعراض عنهم وهو مضطر بالمحافظة على ما تحت ايديهم من مقاطعة تهامة عسير التي تحقق لديكم استقلالها .

القاضي — اما التجاء الادارسة الى جلالة الملك فهذه كلمة حق أريد بها باطل الادريسي ضعيف اغتصب قطعة ارض من بلاد اليمن وحدود اليمن معلومة في التواريخ والجغرافية

﴿ وفى يوم الاحد ١ رجب ﴾

الجواب — قد ملك اليمن كم امام ولم يكن لهم سيطرة على عسير البتة فلا زالت تلك البلاد على احد ثلاث : أما تبع نجد او بيد الاتراك أو بيد اهلها ، وكل يهم ذلك اذا حصل الانصاف من الجميع .

القاضي ـ ذكرتم من طرف الادارسة وحماية الملك عليهم فلقد طلب حسن ابن عايض من الامام يحي ان يضع اليد عليه ويساعده فلم يجبه على دعواه (١) ثم طلب الشريف حسين من الامام ما طلبه ابن عايض ولم يسمح له كل ذلك من الامام مراعاة لحقوق جلالة الملك عبد العزيز ، فالواجب على جلالة الملك ان لا يصغ لاكاذيب الادارسة وغيرهم

جواب — اما مراعاة الامام لحقوق جلالة الملك فهذا الامل فيه والشريف حسين لو تمكن فى جميع العرب ما جعل لاحد منهم حق ونحن نحب الاتفاق وترك ما في بعض النفس من الاحتجاج البعيد الذي ربما يكون الاحتجاج به في غير مصلحتكم

القاضي — نحن نقول الادارسة غرباء

(١) هذا الاعتراف ناقض لادعاء اليمن فى ان عسيراً كان تابعاً لليمن

وليس لهم بلاد سوى القطعة اليمانية التي اغتصبوها من غير استحقاق ولهذا هى يمانية ولا يجب لكم الكلام فيها

جواب ـ جلالة الملك له اليد العلياء فى بلاد الادارسة بامرين :

اولا : هو ملك عسير عموم سراتها وتهامتها . ثانيا : التجاء الادارسة الى الله ثم الى جلالته وليس له بدا عن النظر اليهم والنظر فى امورهم فالواجب على الجميع النظر فى النقطة الممكنة للصلح .

فى يوم الخميس ٦ منه

القاضي — افيدنا عن الحدود التي بين الحكومتين .

جواب — الحدود بينة ، الحدود الشرقية يكون من نجران وشمال لجلالة الملك ومن وادعة ومن تبع اليمن ،وكذلك من ابن صبحان وجنوبا تابع اليمن ومنه وشمالا تابع عسير ومنها الى تهامة معلوم اما القبائل الذين لم يسلموا الزكاة لاحد فهم لجلالة الملك والحد يكون من العر وجنوب تابع اليمن ومنه وشمالا تبع عسير وأما تهامة فبموجب التفويض يكون الحدميدي بين الحكومتين هذا الذي نراه موافقا « ٢ »

في يوم الاحد ٩ رجب ١٣٤٦

القاضي — اما الحدود فلا بأس ما عدا الادارسة فلم نر لجلالة الملك فيهم استحسان .

جواب — الادارسة فى قطعة من قطع عسير وتحت الحماية هم وما تحت ايديهم وقد فهمتم ذلك في اتفاقية مكة اذا لكم رغبة في الاتفاق وجمع الكلمة فتكلموا في غير هذا البحث الذي قد علمتم انه سبب لتغيير القلوب.

...

جيم المفاوضات المذكورة بعض ما قد جرى بيننا وبينهم الى ان انختم الجواب لحضرنا لدى الامام يحي في ٢١ رجب وافاد علي: انني قد عرفت ما دار بينكم وبين حضرة القضاة فلم نر من الممكن امضاء ما ذكرتم وانتم لم تصدقوا لما ذكرنا ولا بأس ببقاء الحالة التي ذكرتم علي ما هي عليه ونحن قد عزمنا على ان نسند دعوانا الى الله ثم الى جلالة الملك عبد العزيز ونرسل معكم مندوبين وهم السيدين العالمين السيد قاسم العربي والسيد محمد بن محمد زيارة على بركة الله وتوفيقه وثالثهما السيد عباس بن احمد بن ابراهيم ورفقائهم مقدار ستة وعشرين نفر

وثيقه رقم ٤

كتاب من تركي بن ماضي الى جلالة الملك عن المفاوضات في صنعاء تاريخ ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٦

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام وتقبيل اياديكم الكرام، اعرض لجلالتكم حسب ارادتكم وامركم توجهنا الى صنعاء اليمن لتجديد المفاوضات مع يحي وزعماءه فبموجب مطالعة خادمكم

(٢) تلفت النظر ا[illegible] كان فى هذه الجلسة والتي بعدها فانها الجلستان اللتان اقرتا الحالة الراهنة على الحدود تلك الحالة التي ظلت معتبرة الى ان نقضها اليمن كما هو مشروح في هذا البيان

اخبار البلدان الفلسطينية

حول تلك المفاوضات أحببت ان أشرح لكم بعض ما يحسن ذكره منها (الامام يحيى) ذو مطامع غريبة ومراميه بعيدة كلما كلمنا معه في النقطة الممكنة لحل المشكل زاغ عنها. وان كان يقول قولا بانه يطلب الائتلاف فله مقاصد بعيدة، فتحقق لدى خادمكم انه متربص للدوائر عن مقصد وله آمال لا يسمح الله بتحقيقها وليس له مقصد عدوان في الوقت الحاضر ولا يريد حسم المادة والاعتراف بحدود معلومة له وعليه، بل يريدها مسالمة ومكاتبة بغير نتيجة، ولا يزال يطلب في حل عقد اتفاقية مكة، وكم اوضحنا لوفدناه ان الادريسي في قطعة من بلاد عسير وانه مسلم استجار بانتيه فاجاره سابقًا ولاحقًا حتى طالت المحاورات بيننا وبينهم يتناوبون مندوبيه الى نهاية اربعة وخمسين يوماً ونحن مقيمون في صنعاء فلم يكن له عذر عن ارسال مندوبين من طرفه الى جلالتكم ونرجو ان الله ينهي الامور على ما يرام وان يمن على الاسلام والمسلمين بوجودكم وعزكم ونصركم على رغم حسودكم، اما اسماء المندوبين فهم السيد قاسم بن حسين بن الامام والسيد محمد بن محمد زباره والسيد عباس بن احمد، هذا ما وجب رفعه للجناب العالي ودمتم سيدي والله المسؤول بحفظكم والسلام عليكم مبدأ وختام.

وثيقة رقم ٥

كتاب من الامام يحيى حميد الدين الى جلالة الملك تاريخه غرة شعبان ١٣٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، باعث هذه السطور اعلام حضوركم الجليل انا تناولنا كتابكم العالي عن يد وفدكم المبجل عقيب وصوله بالسلامة الينا واقتطفنا من اسلوبه الجليل ما شف عن تقدير حضوركم الجليل للوفاق حق قدره وعما لكم من النظر الصائب في الاقبال اليه ومشاركتنا في تمنى حصوله ومساعدة الاقدار على بروزه الى حيز الوجود على رغم انف العدو والحسود، وانه ليسرنا ان نهدي منا الثناء المستطاب الى رجلي الوفد المكرمين الامير الاجل محمد بن دليم ابولعثة ورفيقه الاريب تركي بن ماضي فقد كانا في مثابة من الكمال وحسن الاخلاق والاهتمام بمهمتهما التي كلفا القيام بها ولا مغالاة ان اعلنا حضوركم بانهما وصلا الى حد الاعجاب منا بما هما عليه من الصفات التي تليق بان يكون عليهما من ينوب عنكم في مثل ما أودع الى عهدتهما، وقد جرت بيننا وبينهم محادثات شفاهية ومراجعات مع من اعتمدنا عليهم من خاصتنا وجميع المحادثات كلها مملوءة بروح الاخاء والشعور الاكيد بما بين الجميع من الروابط الدينية الاخوية ولعدم الوصول مع الوفد المشار اليه والوقوف على ما نراه لازما لضمان صفاء القلوب وتقوية الاخوة الدينية وأينا وهو ان شاء الله من مظاهر الصواب لوسال وفد لحضرتكم مشكل من السيدين العالمين الصنو قاسم بن حسين الامام والولد محمد بن محمد بن زبارة ومعهما الشيخ الفخري عبد الله بن علي مناع وحررنا معهما ما سترونه والامل ان شاء الله ان تكون النتيجة من هذه المفاوضات مستحسنة لدينا جميعا كافلة بالمراد الذي يرضاه الله تعالى وفيما كتبناه لحضرتكم مع الوفد الماع والسلام تحريراً ٢ من شعبان السيم سنة ١٣٤٦

(يتبع)

القدس

في ٥ ايار — لمراسلنا الخاص

﴿ المدارس في المعرض العربي ﴾

قدم القدس تلامذة المدرسة الاميرية بغزة بصحبة الاستاذ السيد خضر الجعفراوي وقد زاروا المعرض العربي وقبر المغفور له موسى كاظم باشا والحرم الشريف والاماكن الأثرية وقدم من الخليل تلميذات مدرسة الاناث الاميرية وكشافتها وزرن المعرض العربي ايضاً

﴿ عدد زائري المعرض في يوم واحد ﴾

نظراً لقرب انتهاء مدة المعرض العربي فقد كثر الاقبال على زيارته فبلغ عدد زائريه امس (٦٥٠٠) شخص وزاد عددهم قبل ظهر اليوم عن هذا المقدار

﴿ الحفلة السنوية العاشرة ﴾

للالعاب الرياضية

ستقيم مدارس مقاطعة القدس يوم الخميس الواقع في ١٠ مايس سنة ١٩٣٤ الساعة الثالثة بعد الظهر في ملعب سبورت كلوب بالبقعة حفلة رياضية كبرى يحضرها نخبة مختارة من الرجال الرسميين

العباسية

في ٥ ايار — لمراسلنا الخاص

اكراما للصهيونيه

ذكرت في رسالاتي السابقة عن انشاء مطار في العباسية في قطعة كفر جنس من اراضي البلدة الجنوبية اخذ من المساحة ما يقرب عن المئة والعشرين دونما واتلاف الزرع الذي بنى عليه الفلاح آماله بسبب سوء الحالة الاقتصادية والزراعية في السنين السابقة وقد حصد الفلاحون هذا الزرع قبل اوانه على ان يستعملون حشيشاً ليس الا عدا عن البذار والاتعاب التى ذهبت ادراج الرياح.

وقد حضر القائمقام الى البلدة ووزع على اصحاب الحقوق مقابل كل دونم ثمانين قرشاً فقط وذلك آجاراً لمدة ستة اشهر بعد ان وقع اصحاب الحقوق على القيد امام القائمقام

وانا لفي اشد الحيرة من ذلك فضلا عن ان الحكومة مقره بعجز الفلاح في هذه السنين الاخيرة بسبب قلة الحاصلات وسوء المواسم الزراعية ولكن الحكومة زادت الطين بلة واخذت هذه المساحة لقاء مبلغ زهيد فاذا كان هذا المبلغ قيمة آجار الاراضي فاين التعويضات لهذه المساحة؟!

فليس على الفلاح الا ان يكون جسراً تسير عليه الصهيونية لتقضى لباناتها وغاياتها

ادارة المعارف

لم نكن نسمع قبلا الا عن عزم ادارة المعارف على انشاء مدرسة ابتدائية كاملة في البلدة ولكننا لم نجد ارضا مناسبة وعندما خصص الاهالي اثنين وعشرين دونمًا لانشاء المدرسة في وقت قصير طلب من الاهالي جمع مبلغ من المال يصرف على البناء ومع سوء الحالة الحاضرة فقد جمع الاهالي مبلغ ثلاثمائة جنية وسلمتهم لادارة المعارف ثم وضعت في البنك بقصد ابتداء العمل في اقرب وقت

وحيث انه مضى على ذلك خمسة اشهر تقريبا لم نر اي عمل ولا حركة بذلك ولم نعلم بان ادارة المعارف اسرعت بجمع المبلغ ورصده في البنك وقد تركت الارض بوراً بدون فائدة آملين مباشرة العمل ولكن دون جدوى فعسى ان نرى اهتماما من ادارة المعارف ومباشرة الشغل في وقت قريب.

حيفا

في ٥ ايار — لمراسلنا الخاص

البهائيون والبيع

لليهود

علمت ان البهائيين قد باعوا قريتي العدسيه والسمره والمعروف ان قرية العدسية تصدر من الخضر الى سوريا مقادير عظيمة جداً. وبعد هذا البيع اذ مُنح خسارة كبيرة فتأمل من زعيم البهائيين ان يقول كلمته في هذا الموضوع لان العرب مهتمون كل الاهتمام لهذه الصفقة الخاسرة اذا صحت

بارجة افرنسيه

رست مساء امس بارجة افرنسية حربية وقد اطلقت المدافع تحية للمدينة

نعي الامام يحيى

وهو في قيد الحياة

حوالي الساعة العاشرة من مساء أول امس نعي على الآذن الامام يحيى بناء على الاذاعة التي وزعتها احدى الصحف. وعند ما وردت الجامعة الاسلامية تنفي موت الامام سر الناس وابتهجوا

مجلس بلديه الناصرة

قدمت القدس هيئة مجلس بلدية الناصرة خصيصا لحضور حفلة اربعين المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني وقد زارت المعرض العربي

عجلون

رد على مراسل

جاء في جريدة الجامعة الاسلامية الغراء في العدد الصادر بتاريخ ٢٧ نيسان سنة ٣٤ عدد ٥٢٦ منه لمراسلها في عجلون ما يأتى:

قرر قائد الجيش العربي في عمان نفي عيسى الخليل وذلك بناء على تعرضه لحضرة قائد درك عجلون وقد جاء برسالة المراسل المذكور ايضا فقرة تتعلق بشرف فتاة حيث روى المراسل ان شقيق الفتاة الذي لم يشأ ذكر اسمها فدافترسها شقيقها وسجنها مدة ... ولما كان الخبران المذكوران مختلقين من الاساس ولم يكن لهما اثر من الصحة اللهم ما اراده المراسل من الافتراء على كرامة الناس ولما كانت جريدتنا الجامعة هي من امهات الصحف العربية التي يقام لما يكتب فيها وزنا فلذلك انيت برد هذه الفرية بما يأتى:

ان عيسى الخليل لم يزل في بلدته عجلون يتمتع بحريته الشخصية بفضل عدالة حكومة سمو امير البلاد المعظم وفخامة رئيس الوزراء وعطوفة متصرف اللواء، ولكن المتصرفية رأت من باب المحافظة على السلام ان تكلفه بتقديم كفالة حسن سلوك فلم يشأ ان يتعرض للظروف التي ارادت بها الحكومة بتكليفه لمثل هذه الكفالة غير انه رضخ للامر لكونه يعهد بنفسه الامانة ويعتقد بنبالة القصد ولكن كان ذلك بغير ما قصده المراسل في رسالته اما الخبر الثاني المتعلق بالفتاة فهو ان اساسه اختلاق وقد يمكن ان يكون هناك اشخاص وشوا للمراجع الايجابية فاضطرت الجهة العادلة بتحقيق المسألة فجلبت الابنة غير المتجاوزة الثالثة عشرة واحالتها الى الطبيب الذي عاينها وظهرت انها فتاة عذراء طاهرة الذيل وفي هذا القدر كفاية الان

عجلون — توفيق الخليل

محنة الزواج

الموظف — اريد يا سيدى زيادة مرتبي هذا الشهر بمناسبة زواجي.

المدير — بكل اسف يا عزيزي، فالمصلحة غير مسؤولة عن المصائب التي تنزل بموظفيها خارج العمل!!

بعد شهر العسل

الزوجة — اتذكر يا حبيبي ليلة الدخلة، لما كنت تبدو كالعبيط؟؟

الزوج — عبيط؟!! انت غلطانه يا ستي فقد كنت ابدو كذلك وشر من ذلك، لما جئت لاطلب يدك!!

قصة العدد

طيش!!

بقلم نسر «الجامعه الاسلاميه»

خمس سنوات او نحو ذلك وهذه القصة تعبث بها الشفاه وترددها الالسنة فهى حديث الناس اذا ما اصبحوا، وهى سبيلهم الى النوم اذا أمسوا، لم لا تكون كذلك وكل اثر من آثارها مازال قائما يدل عليها ويهتف بآثامها؟؟

فهذا القصر الذي مثلت فيه المأساة ما برح ملتقى الناس في رواحهم وغدوهم وهذه الانوار الباهتة المرتعشة التي تنفذ منه بعد الغسق، تبعث الذكرى المؤسية الى النفوس وتشعلها غضباً، واذا ما لامست الرياح جدرانه انطلقت منه انات موجعة وتطايرت رائحة الجريمة تخنق الجو وتستدعي العبرات!!

واذن فليس عجيبا ان تظل هذه القصة، حية قوية طوال هذه السنين، وان يتأنق الناس في سردها في غير اسراف وتشويه، ولكن العجيب ان يساهم الاطفال في معرفتها والاحتفال بها، وان يعنوا بسردها في غير حياء ووجل!!

اني ابدأ اسمعها وانا مقبل وانا مدبر، تلوكها النساء تارة في غمز وتجريح، وتتهدج بها اصوات الرجال تارة في صراحة وحنق، وطوراً في التواء وإبهام، ولقد راعني ذات امسية من ليالي سبتمبر الرقيقة الحالمة، وانا في طريق الى النادي اداعب القمر القاسم، ان ارى حلقة من الصبية يتوسطها كبيرهم يتناشدون اخبار هذه القصة، ويعقبون عليها في ملاحظات ومنطق ساذج أليم. راعني هذا المنظر واسخطني كل شيء فيه، فما كنت لاحب ان يتورط الصغار في معرفة هذه المأساة الدامية، ويدرسوا اخبارها، ويتقصوا نواحيها، فهي خطر على الاخلاق خطر على ما تواضع الناس عليه من نظم وعادات ومثل عليا...

ولقد هممت ان اتعرض لهؤلاء الصبية بنكر من الامر. وخطوت فعلا نحو كبيرهم خطوة ما كدت اتبعها، حتى لامست كتفي يداً رقيقة ناعمة، فمنعتني من الاقدام واصطناع الشر؟ فاستدرت ألمس صاحبة اليد على ضوء القمر، فاذا بي ارى صديقتي الراقصة الحسناء، يشرق وجهها بالابتسام كعادته ويزهو نضارة وروعة، وكان لثام الغضب ما زلت متقنعاً به، وقد فهمت هي كل شيء ولمست حيرتي وموضع ألمي، فهتفت بي في صوت عميق تقول:

«أي حق يوحي اليك أن تسلب الناس حريتهم فيما يهمسون ويعلنون؟؟ انك تخطىء يا صديقي كل الخطأ، اذ حاولت أن تحول بين ذكرى هذه القصة وبين الناس، فكل شيء كما ترى يدعو الى ترجيعها، وما أظن ان إحدا سيرغب عن ترديدها، حتى يندثر آخر اثر من آثارها!!»

ثم رنت الي في لحظ ساحر وقالت:

«ألست ذاهبا الى النادي؟؟ هيا اذن...»

ومشينا جنبا الى جنب في طريق كالخلد ظلا وماء وجنى، وقد لامس جسمي جسمها فشعرت بالسعادة كلها ونسيت في قربها كل ما يحدث لي قريباً، ووددت لو يطول بنا الطريق، أو لو أنها توافقني على رياضة خلوية استمتع فيها بهذا الجمال يخطر على الارض رحمة ونعمة

ولكنها كانت قد تكلفت فتعطلت كل حاسة في الا حاسة السمع، هي تريد أن ارافقها الى النادي، وان اكون بجانبها حين تلعب الورق، فلم أر في الامر ما احرج له فقد كنت شخصياً مزمع اللعب في تلك الليلة

وما كدنا نصعد سلالم النادي، حتى خلعت صاحبتي معطفها الاحمر الانيق، فبان قدها البض النحيل تحت ملابس السهرة الفضفاضة الحريرية، هذا القد الرشيق الخلاب الذي أبدا تخترقه العيون في نهم، كلما شاهدت رقصة من رقصاته البهيجة.

وانتحينا مكانا من الصالون الفخم وأخذنا في اللعب في لين وصمت. وكان يشاركنا شيخ رث دمث الخلق جليل الظهر، وهو صموت مسرف في الصمت تطوف بوجهه جهامة وتعتلج في نفسه آلام دفينة. ولكنه الى هذا شديد الحياء تعبث بشفتيه الابتسامة الفينة بعد الفينة.

ولقد شاء الحظ ان نربح وخسر الشيخ مبلغاً جسيما، وكان الليل قد تقدم فحيانا الشيخ في ثبات، وأدب ثم انصرف فراعني ثباته وحملقت فيه طويلا من فرط الاسى والحزن. وبينما انا اساعد صاحبتي على لبس معطفها، خرجت من اعماقها آهة ذبيحة، ثم التفتت الي لتقول:

«لهُ الله هذا الشيخ أنه تألم كثيرا بل لعله آخر انسان يفجعه الدهر بالخطوب!!

فسألتها وما خطبه؟؟ فأجابتني في صوت خفيض:

«انه جد الفتاة صاحبة القصة القاسمة» فكدت اصعق من الدهش. ولكنها روحت عني بقولها:

«لعلك ادركت السر في ادمان الشيخ على اللعب، دون ان يحفل بخسارة فقد برم بكل شيء، ولم يعد شيئاً يرغبه بعد تلك الصدمة التي هزت من قلبه ونفسه، وكادت ان تفقده عقله كله، أجل يا صاحبي فقد كانت الصدمة قوية لم يقتنع الرجل بعدها بنفسه. وبدت له الدنيا شيئا تافها حقيراً، والناس اشرار ادنياء!!»

«لقد كانت تلك الحفيدة الطائشة فتاة جادة للهو والاثم. لا تعرف فيه من الواجب غير اسمه، وقد زوجها الشيخ من نبيل، ولكن الفتاة لم تجد فيه الرجل الذي يتم عاطفة قلبها الظامئة، فعمدت الى الخيانة وخالفت الفضائل كلها فاقترفت الخطيئة الكبرى!!»

«اجل فقد قتلت ذلك الزوج النبيل، بيد انها نجت من يد القضاء. واستباحت حرمة القصر لنفسها تمثل فيه آثامها في غير استخذاء، وامعنت في التنكر حتى خالفت خادمها وحتى احلته في الدار مكان سيده المقتول، فما فطنت والدة زوجها للامر وارادت ان تعنف الفتاة، هبت هذه تدافع عن اثرتها في فحة، وراحت تكشف عن طيشها وتعقب خطأ آثامها، فاذا هي تدعو الخادم الى الجلوس، وهي تقبله وتساهمه الوانا من اللذة المنكرة، واذا بام الزوج تشهد هذا كله فتصعق من الدهش، وتتذكر انها شهيد الشيطان فيعصرها الحزن كله، وتصاب بالشلل و[illegible] عليها الداء حتى تذهب بآخر انفاسها!!»

«اما الشيخ فيستقبل الصدمة كما يستقبل الفيلسوف عوادي الزمن ويغادر هذه [illegible] في كل شيء، ويقيم في داره ثلاث سنوات لا [illegible]، وها انت تراه [illegible] من سجنه [illegible] الفضيحة واذله العار، يشد السلوى في اللعب ويدفن آلامه في الوحدة، بيد ان الناس جميعاً يرثون له ويكرمونه ويكبرونه»

كانت صديقتي الراقصة تحدثني بهذا كله، في حزن عميق، ولما افترقنا قالت وهي تحيي في تنهيدة عميقة:

«لقد اساءت هذه الفتاة باسرافها في الطيش الى الانسانية جمعاء!!»

«النسر»

بيافا يوم الاحد في ٢٢ محرم الحرام سنة ١٣٥٣ - ٦ ايار سنة ١٩٣٤

جميع المراسلات تعنون باسم

« مدير الادارة »

صندوق البريد ٢٥٠ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

« بدل الاشتراكات »

في فلسطين جنيه ونصف وفي الخارج جنيهان



العدد - ٥٣٤ - الثمن ٥ ملات - السنة الثانية

منشيء الجريدة وصاحبها

ومدير سياستها ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من

« مدير الادارة »



صورة رسام الماني واقف الى جانب صورتي موسوليني وهتلر وقد اهدى كل منهما صورة الآخر

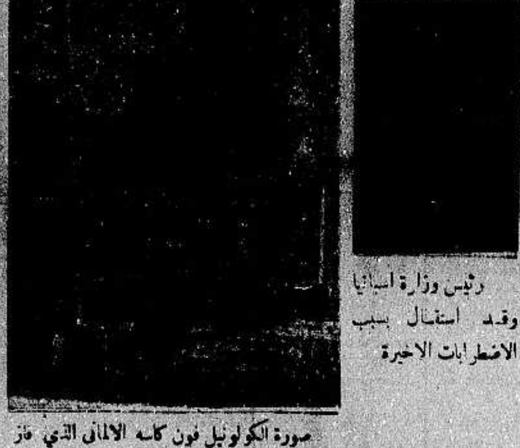
صورة رئيس وزارة بلغاريا عند زيارته لبرلين وهذه الصورة اخذت في المحطة عند نزوله من القطار

فوض المارشال هندنبرج الدفون ريبنتروب ليكون مندوبا ساميا من قبل الحكومة الالمانية في محادثات نزع السلاح التي بلغت اليوم اشدها

تبذل الحكومة الالمانية كل ما في وسعها لتخفيف وطأة البطالة وقد حملت حملة شعواء لتخفيفها فادخلت اصلاحات كبيرة وانشأت بنايات شاهقة لتشغيل العمال وترى في الصورة وسيلة جديدة اخترعت بها لسحب اليانصيب









اول صورة اخذت للاضراب العام الذي جرى في مدريد (اسبانيا) وقد اشترك بالاضراب عمال الافران وبذلك باتت المدينة بلا خبز وترى في الصورة منظر هؤلاء المضربين ينتظرون العمال غير المضربين من الخبازين

صورة الكولونيل فون كاسه الالماني الذي فاز في سباق الفرسان العالمي وكان الفوز فيه لالمانيا ففرنسا فايطاليا فبولونيا

رئيس وزارة اسبانيا وقد استقال بسبب الاضطرابات الاخيرة

صورة رئيس بنك الانترناسيونال ليون الذي كلف برأس مؤتمر الديون الخارجية المنعقد في برلين

على اثر تعقد مشكلة نزع السلاح بين المانيا وفرنسا قام وزير خارجية فرنسا المسيو بارتو بزيارة وارسو عاصمة بولونيا ليهيء الخطة اللازمة نحو المانيا وترى في الصورة المفتش شيليث الملحق العسكري الفرنساوي في وارسو، السفير الفرنسي لاروس، وزير خارجية فرنسا المسيو بارتو، ورئيس البروتوكول جراف رومر



هذه الصورة تمثل لوحة من الاعلانات التي علقتها الحكومة الالمانية في الشوارع تنشيطاً للاعمال الحرة بين شبانها وعمالها ليكونوا مستعدين دائماً للتضحية والعمل لبناء المانيا الجديدة على انقاض المانيا القديمة



حدثت فاجعة اليمة في احد المناجم ببلاد البوسنة فقد هبطت صخرة كبيرة في المنجم فقتلت ١١٠ اشخاص وجرحت كثيرين وقد اخرج حتى الان ٢٧ جثة وترى في الصورة العمال وهم ينقلون اخوانهم المصابين

صورة الشجرة العظيمة التي اهدتها ولاية بادن في المانيا الى الحكومة وطولها ٤٤ متراً وقد ارسلتها في قطار خاص وذلك بمناسبة ذكرى اول ايار

